المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاثنين 30 تشرين الثاني 2026 العدد 3987 السنة السابعة عشرة



نفط العـــراق يُوزع إلـــى جماعـات مسلحـــة

العائلة الحاكمة في الإقليم تصادر حقوق المواطن الكردي وتهبها للانفصاليين

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يعتبر ملف تهريب النفط في إقليم كردستان من الملفات المعقدة التي تواجهها كل الحكومات التي تشكلت عقب عام ٢٠٠٣، فالأحزاب الكردية الرئيسة سيطرت على هذا الملف واستطاعت ان تؤسس ثروات كبيرة وأرصدة وشركات خارج البلاد، في وقت يعيش الشعب الكردي، أزمة اقتصادية خانقة نتيجة السرقات المتواصلة لأموالهم وتحويلها الى أرصدة لتلك الأحزاب في البنوك الخارجية.

وكشف ملف تهريب النفط في كردستان عن حقائق جديدة تتعلق بتمويل الحزب الديمقراطي الكردستاني للجماعات الانفصالية في سوريا وتركيا وإيران، إذ أكد نواب وسياسيون أكراد، ان الإقليم يدفع رواتب شهرية لهذه الجماعات من عمليات تهريب النفط، مشيرين الى ان عائلتي البارزاني والطالباني يخططان الى ان يكون الإقليم هو مركز الدولة الكردية المزعومة، وهو ما دفعهما لاحتضان تلك الأطراف على حساب أبناء الشعب الكردي.

وتؤكد مصادر، أن جزءاً كبيراً من أموال تهريب النفط العراقي في الإقليم يخصص لدعم الانفصاليين وعوائلهم، من أجل استخدامهم مستقبلاً كورقة ضغط على الدول المجاورة بعد اكتمال أركان الدولة الكردية المزعومة، لكن المصادر نفسها أكدت، ان هذه الجماعات أصبحت تمثل عبئاً على كردستان، سيما وأنها عرّضت أمن الإقليم الى الخطر بسبب العمليات العدوانية التي نفذتها سواء في إيران أو تركيا، إلا ان البارزاني يصرُّ على مواصلة دعمهم باعتبار انهم جزء من مشروعه.



دعم الجماعات الانفصالية من قبل الأحزاب الكردية الرئيسة ليس جديداً على الساحة، لكن الجديد الأرقام الكبيرة والأموال التي تصرف عليهم شهرياً، إذ تحدّث رئيس حزب الموقف الوطني «علي حمه» في وقت سابق عن دعم الأحزاب الحاكمة في الإقليم للجماعات الانفصالية في سوريا وتخصيص رواتب شهرية لأكثر من ١٧ ألف شخص من أموال تهريب النفط، منوهاً الى ان هذه ليست اتهامات بل حقائق مثبتة بالأدلة.ويقول المحلل السياسي علي فضل الله لـ»المراقب العراقي»: إنه «من واجب كل إعلامي أو مدون أو سياسي، كشف المعلومات حول سرقات أحزاب السلطة في كردستان، لأنها جزء من استنزاف الثروة الوطنية على مدى السنوات الماضية».وأضاف، ان «الكثير من الأصوات التي ظهرت خلال أزمة جرف النصر خفتت اليوم ولم نعد نسمعها، رغم أن سرقات الإقليم مثبتة بالأدلة القاطعة، وهنالك ملفات كثيرة جداً تتعلق بسرقة أموال الشعب العراقي».وأشار الى أن «الحكومة اليوم ملزمة بمعالجة ملف إقليم كردستان ووقف عمليات النهب واستنزاف النفط، والسيطرة على جميع المنافذ الحدودية، لأنها أصبحت تهديداً حقيقياً للاقتصاد العراقي وحتى هيبة الدولة العراقية».

وتعمل الحكومة العراقية على تنفيذ حزمة إجراءات أمنية وقانونية وإدارية لفرض السيطرة الاتحادية على المنافذ وحقول النفط والحد من عمليات التهريب عبر إقليم كردستان والمناطق المرتبطة به، كما وجهت القرارات بتسلّم هيأة المنافذ الحدودية الاتحادية جميع المعابر الواقعة ضمن حدود إقليم كردستان وعدد من الحقول النفطية، مع حصر صلاحية الموافقة على تصدير النفط ومشتقاته بوزارة النفط، فضلاً عن إغلاق المعابر غير الرسمية، وملاحقة الصهاريج وقطع مسارات التهريب التي تشير تقارير حكومية إلى ارتباط بعضها بنقل الخام إلى الخارج.

وتبقى التساؤلات حول قدرة الحكومة العراقية في فرض سيطرتها المطلقة على المنافذ الحدودية في كردستان، ووقف عمليات التهريب التي تقوم بها أحزاب السلطة هناك، والتي ستكون بوابة لفتح ملفات فساد كبرى تتعلق بدعم أربيل للجماعات الانفصالية والشخصيات الإرهابية، والتي تتطلب موقفاً حكومياً جاداً على اعتبار ان هذه القرارات تهدد علاقة العراق بدول الجوار الذي تربطه معها اتفاقيات أمنية.

الاحتكام للدستور.. خيار بغداد لإنهاء مسلسل التمرد الكردي

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يواصل إقليم كردستان تمرّده على القرارات الحكومية الصادرة من بغداد خاصة فيما يتعلق بقانون الموازنة العامة للبلاد، حيث تتعامل الأحزاب الكردية بطبقية مع المركز، لهذا هي لا تقبل بالحلول الوسطى وإنما تبحث دائما عن الأفضلية، ودافعها في ذلك ليس مصلحة الشعب الكردي، وإنما توسيع نفوذها وإمبراطورياتها من الفساد والسرقات التي تأتي على حساب قوت المواطنين الكرد، ولهذا فهي تعترض اليوم على النسبة المخصصة للإقليم ضمن الموازنة والبالغة أكثر من ١٢ بالمئة وتسعى زيادتها إلى نحو ١٤ وهذا مخالف للقانون الذي نص على تقسيم الموارد على جميع المحافظات وفقاً للنسب السكانية وبالأسلوب الذي يضمن حصول الجميع على حقوقهم.

وفي ظل هذه الأحداث، بادر رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان إلى طرح مبادرة سياسية لإنهاء حالة الرفض التي غالبا ما تنتهجها الأحزاب الكردية وذلك من خلال الجلوس الى طاولة الحوار والتي تضم جميع قادة العملية السياسية في العراق والأطراف الفاعلة من أجل التوصّل إلى صيغة حل لا تخرج عما نص عليه الدستور العراقي والذي الزمت فقراته جميع المكونات القبول بما يصدر من السلطة الحاكمة وهو ما يجب على الأحزاب الكردستانية تفهمه والمضي به نحو بناء عراق قادر ومقتدر خاصة في ظل الظروف التي تحيط بالبلاد نتيجة للحروب التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية والتدهور الاقتصادي الذي نتج عنها وانعكس على المواطن العراقي بشكل خاص وفرض حالة من التدهور في أسعار السلع الأساسية.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

مصير أرنولد مع المنتخب يتأرجح بين التجديد أو التغيير

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد الاتحاد العراقي لحسم ملف مدرب المنتخب الوطني غراهام آرنولد سواء بتجديد عقده الذي ينتهي في الأول من شهر آذار المقبل او التعاقد مع مدرب جديد استعدادا للاستحقاقات المقبلة حيث سيخوض المنتخب مباراتين تجريبيتين في التوقف الدولي القادم الذي سيكون في الشهر الثالث من العام المقبل بالإضافة الى تصفيات كأس العالم ونهائيات كأس آسيا التي ستقام في الشهر الأخير من العام المقبل.وسيكون اتحاد الكرة مطالبا بحسم ملف الكادر التدريبي مستغلا فترة الثلاثة أشهر المقبلة من أجل منح المدرب الجديد فرصة للتعرف ومتابعة دوري النجوم لاختيار الأنسب للقائمة النهائية او تجديد الثقة بالمدرب غراهام آرنولد لاتساع رؤيته للاعبين الجدد في الفترة المقبلة على ضوء القائمة التي خاضت بطولة البصرة الدولية والتي شهدت تواجد ستة أسماء جديدة.وتحدث المدرب الكروي حسن أحمد لـ»المراقب العراقي» قائلاً: «كنت من المؤيدين وبشدة مع إنهاء عقد المدرب غراهام آرنولد بعد انتهاء تجربة كأس العالم الماضية، بينما المدرب لم يعد يمتلك من الأفكار ما يضيف للمنتخب الوطني سواء على مستوى الأساليب او الخطط وهذا ما وضح جليا في بطولة البصرة الدولية التي كنا نطمح من خلالها لمشاهدة منتخب قادر على مجاراة المنتخب الإيراني الذي يُعد من الأفضل على مستوى القارة إلا أن الأخطاء لازالت متكررة منذ استلام آرنود دفة قيادة أسود الرافدين».

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة

ترامب يضع فخ الخروج من أوبك في طريق الحكومة للإيقاع بها

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتصاعد الضغوط الأمريكية على العراق لدفعه نحو الانسحاب من منظمة أوبك وأوبك بلس، في خطوة تثير الشك والريبة بشأن أهداف واشنطن من إعادة تشكيل خريطة الإنتاج النفطي، ومدى ارتباطها بمساعي الشركات الأمريكية الكبرى لتعزيز استثماراتها في قطاع النفط العراقي والتحكم بمسارات إنتاجه وتصديره.

ووجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ضغوطاً على العراق وفنزويلا وليبيا من أجل مغادرة أوبك، بما يتيح لهذه الدول زيادة إنتاجها النفطي خارج القيود التي تفرضها المنظمة، ويمنح الشركات الأمريكية مساحة أوسع للاستثمار في حقولها النفطية، بعيداً عن الالتزامات المرتبطة بحصص الإنتاج.وكشفت مصادر مطلعة، إن مسؤولين أمريكيين أجروا محادثات مع رئيس الوزراء علي الزيدي، وشجعوه على الانسحاب من المنظمة، بالتزامن مع خطط لشركتي إكسون موبيل وشيفرون الأمريكيتين لتنفيذ استثمارات جديدة وكبيرة في العراق، وسط مخاوف أمريكية من أن تحدد قيود أوبك سقف التوسع في الإنتاج النفطي.

وأشارت المصادر إلى أن الزيدي طرح ملف الانسحاب خلال اجتماع حكومي سابق، إلا أن وزارة النفط العراقية دفعت باتجاه البقاء داخل المنظمة، مع العمل على تحسين حصة العراق الإنتاجية بدلاً من التخلي عن عضويته.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

جرحى الحشد وهبوا أطرافهم فداءً للوطن وتوسدوا الشوارع طلباً للحقوق

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

يواصل جرحى الحشد الشعبي تظاهراتهم واعتصاماتهم في بغداد منذ نحو أسبوع للمطالبة بحقوقهم التقاعدية والمالية، ويعتصم الجرحى في بغداد (بما في ذلك منطقة الجادرية ومحيط مديرية الإدارة والمالية) للمطالبة بصرف مستحقاتهم التقاعدية والفروقات المالية ومعالجة أوضاعهم المعيشية بما يتوافق مع التضحيات الكبيرة التي قدموها في معارك التحرير ضد عصابات داعش الإجرامية والتي أصيبوا فيها وفقدوا أطرافهم .

خلال تلك التظاهرات كان جرحى الحشد الشعبي يفترشون الأرض ويتوسّدونها من أجل المطالبة بأبسط حقوقهم، والمنتسبون يعانون غياب القانون الخاص بهم وعدم إنصافهم بالفروقات المالية، فيما لا يزال عشرات الآلاف من المفسوخة عقودهم ينتظرون قرار إعادتهم إلى الخدمة ، مؤكدين أن الدفاع عن الحشد لا يكون بالشعارات فقط، بل يبدأ بالدفاع عن حقوق أبنائه وإنصاف جرحاه ومنتسبيه وإعادة المفسوخة عقودهم إلى الخدمة.وشهدت المدة القليلة الماضية تقديم طلبات رسمية إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ورئيسي هيأة الحشد الشعبي وهيأة التقاعد الوطنية، لمتابعة ملف جرحى الحشد الشعبي وضمان استحقاقاتهم القانونية.

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة



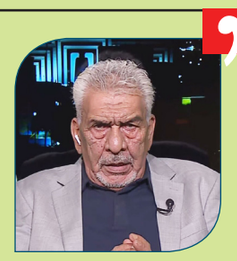
كلفة الحرب والصمود الإيراني يدفعان إدارة واشنطن إلى الخيار الدبلوماسي

4 عربي ودولي



ويليامز
يدخل دائرة اهتمامات سان جيرمان

7 رياضة عالمية



المحلل السياسي عبدالله الكناني:
الجميع مطالب اليوم باحترام الدستور والسير على ما خطه من فقرات



الكابتن راضي شنيشل:
المدرب الذي يعمل وهو مضغوط بعامل الوقت يكون أداؤه غير دقيق



المهتم بالجانب الاقتصادي دريد العنزي:
العراق سيتعرّض لتداعيات اقتصادية في حال انسحابه من منظمة أوبك

تحرك نيابي لضمان حقوق جرحى الحشد الشعبي وإنصافهم

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت النائبة وفاء الطائي أمس الأحد عن تحرك برلماني لمتابعة ملف جرحى الحشد الشعبي والعمل على ضمان حقوقهم واستحقاقاتهم القانونية والمالية، مؤكدة ضرورة وضع حد للمعوقات التي تواجه هذه الشريحة التي قدمت تضحيات كبيرة دفاعاً عن العراق.وقالت الطائي إن «جرحى الحشد الشعبي يستحقون رعاية واهتماماً يتناسبان مع حجم التضحيات التي قدموها، مشيرة إلى أهمية مراجعة الإجراءات الإدارية والقانونية المتعلقة بحقوقهم، والعمل على معالجة حالات التأخير أو الحرمان من الامتيازات المستحقة».وأضافت أن «التحرك النيابي يستهدف الضغط باتجاه إيجاد حلول عملية تضمن حصول الجرحى على حقوقهم كاملة، سواء فيما يتعلق بالمستحقات المالية أو العلاج والرعاية الصحية والتقاعد، وعدم ترك ملفاتهم رهينة الروتين الإداري».

انتقادات برلمانية لخمول مجلس النواب

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب مختار الموسوي أمس الاحد الخمول الذي يمر به البرلمان العراقي، مشيراً الى أنه انحرف عن مساره الحقيقي وأصبح لا يمثل تطلعات أبناء الشعب العراقي.

وأوضح الموسوي أن «الدستور العراقي الذي كُتب وصُوّت عليه في ٢٠٠٥ يتضمن الكثير من النقاط التي تستدعي إعادة النظر بها وصياغتها، بما يتلاءم مع تعزيز وحدة العراق».

وبيّن أنه «يدعم أن يكون النظام رئاسياً بدلاً من البرلماني، إضافة إلى معالجة ملفات أخرى ونقاط تُشكل حالة ينبغي إعادة النظر بها، بما يعزز الوحدة الوطنية ويُسهم بمعالجة الكثير من الأخطاء».

وأشار الموسوي إلى أن «الوضع العراقي الحالي يتطلب خطوة جريئة، بما يُسهم ببناء مؤسسات الدولة بعيداً عن مبادئ المحاصصة، منوهاً بأن البرلمان تُسيِّره المحاصصة والاتفاقات بعيداً عن المصلحة الوطنية».

لإنهاء حالة التمرد الكردي
بغداد تتحرك لترويض أربيل عبر طاولة الدستور



المراقب العراقي/ سيف الشمري

يواصل إقليم كردستان تمرّده على القرارات الحكومية الصادرة من بغداد خاصة فيما يتعلق بقانون الموازنة العامة للبلاد، حيث تتعامل الأحزاب الكردية بطبقية مع المركز، لهذا هي لا تقبل بالحلول الوسطى وإنما تبحث دائما عن الأفضلية، ودافعها في ذلك ليس مصلحة الشعب الكردي، وإنما توسيع نفوذها وإمبراطورياتها من الفساد والسرقات التي تأتي على حساب قوت المواطنين الكرد، ولهذا فهي تعترض اليوم على النسبة المخصصة للإقليم ضمن الموازنة والبالغة أكثر من ١٢ بالمئة وتسعى زيادتها إلى نحو ١٤ وهذا مخالف للقانون الذي نص على تقسيم الموارد على جميع المحافظات وفقاً للنسب السكانية وبالأسلوب الذي يضمن حصول الجميع على حقوقهم.

وفي ظل هذه الأحداث، بادر رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان إلى طرح مبادرة سياسية لإنهاء حالة الرفض التي غالبا ما تنتهجها الأحزاب الكردية وذلك من خلال الجلوس الى طاولة الحوار والتي تضم جميع قادة العملية السياسية في العراق والأطراف الفاعلة من أجل التوصّل إلى صيغة حل لا تخرج عما نص عليه الدستور العراقي والذي الزمت فقراته جميع المكونات القبول بما يصدر من السلطة الحاكمة وهو ما يجب على الأحزاب الكردستانية تفهمه والمضي به نحو بناء عراق قادر ومقتدر خاصة في ظل الظروف التي تحيط بالبلاد نتيجة للحروب التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية والتدهور الاقتصادي الذي نتج عنها وانعكس على المواطن العراقي بشكل خاص وفرض حالة من التدهور في أسعار السلع الأساسية.

ويرى مراقبون، أن حالة الانقسام الكردي التي وصلت إلى مرحلة لا يمكن الرجوع فيها هي نتيجة تزمت العائلة البارزانية الحاكمة في الإقليم والتي لا ترى سوى مصالحها ونفوذها الذي ترفض التخلي عنه رغم الفشل الذي لاحق حكمها لكردستان طيلة السنوات الماضية، كما أن الموقف الكردي الرافض جاء بعد أن فرضت الحكومة المركزية سيطرتها على منافذ التهريب في الشمال العراقي وعملت على غلق العديد من أبواب الفساد التي كان يستغلها الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عبدالله الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الجميع مطالب اليوم باحترام الدستور والسير على ما خطّه من فقرات لا تميز بين أحد سواء في الجنوب أو الشمال».

وأضاف، أن «حالة الرفض الكردية لجميع القرارات الصادرة من الحكومة المركزية في بغداد هي أسلوب ضغط اتبعته الأحزاب الكردية منذ سنوات وهو ليس وليد اللحظة»، مبيناً، أن «الموقف الحكومي اليوم أقوى من السابق ولا يمكن لبغداد أن تتنازل عن حقوق شعبها من أجل ارضاء جهة ما».هذا ويستند مقترح القاضي زيدان إلى مبدأ الاحتكام إلى الدستور خصوصاً في القضايا التي تشهد اختلافاً في تفسير النصوص الدستورية، حيث أكد زيدان، أن المحكمة الاتحادية العليا هي الجهة المختصة دستورياً بتفسير أحكام الدستور عند وجود تباين في الآراء بشأنها، مع العلم أن المحكمة الاتحادية كانت قد أيدت قرارات الزيدي بشأن إقليم كردستان.

يشار إلى أن الحكومة الاتحادية كانت قد قدرت في وقت سابق، الأضرار الناجمة عن تصدير نفط إقليم كردستان خارج القنوات الاتحادية بأكثر من ١٠٠ مليار دولار خلال الفترة بين عامَي ٢٠٠٨ و٢٠٢٥.

اجتماع الحزبين الكرديين بلا نتائج.. الخلافات تتواصل

المراقب العراقي / بغداد

أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان الشيخ رؤوف، أمس الأحد أن اجتماع حزبه مع الديمقراطي لم يخرج بنتائج إيجابية، مشيراً الى استمرار الخلافات السياسية بين الجانبين.

وقال رؤوف إن «الاجتماع الذي عُقد بين وفدي الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني خصص للتداول بشأن التطورات الراهنة على الساحتين المحلية والاتحادية، فضلاً عن بحث الموقف الموحد تُجاه الدعوة المقترحة لعقد اجتماع موسع في الأول من شهر كانون الأول مع الرئاسات الأربع في بغداد».

وأضاف أن «النقاشات تطرقت إلى ضرورة بلورة رؤية كردية مشتركة للتعامل مع التحديات الراهنة، وتوحيد الخطاب السياسي بما يضمن حضور وفد الإقليم برؤية واضحة إلى طاولة الحوار الوطني في العاصمة بغداد».

وبين رؤوف أن «المرحلة الراهنة تستوجب تغليب لغة العقل والعمل الجاد للحفاظ على السلم المجتمعي، والابتعاد التام عن السجالات الإعلامية والتصعيد السياسي الذي من شأنه تعقيد المشهد وزيادة التوترات بين المركز والإقليم».

أخبار أمنية

إشادة برلمانية بجهود الأمن الوطني في إنهاء ملف شرائح الاتصال المزورة

المراقب العراقي / بغداد

أشاد النائب محمد الخفاجي بجهود جهاز الأمن الوطني، بالتنسيق مع هيأة الإعلام والاتصالات، في معالجة ملف تسجيل شرائح الاتصال بأسماء مواطنين دون علمهم، وما ترتب عليه من عمليات نصب واحتيال وانتحال للهوية وإقامة دعاوى قضائية بحق أشخاص لا علاقة لهم بتلك الجرائم.

وقال الخفاجي إن «هذا الملف جرت متابعته على مدى أشهر، بعد تزايد حالات استغلال بيانات المواطنين من قبل مكاتب غير قانونية تقوم ببيع شرائح اتصال مسجلة بأسماء أشخاص دون موافقتهم، الأمر الذي تسبب بوقوع أضرار قانونية واجتماعية للعديد من المتضررين».

وأكد أن «التحركات التي قادها جهاز الأمن الوطني، أسهمت بوضع ضوابط تنظيمية جديدة لتسجيل شرائح الاتصال، من بينها تحديد سقف لا يتجاوز سبع شرائح باسم المواطن الواحد، مع إتاحة إمكانية التحقق من الأرقام المسجلة باسمه بسهولة».

وشدد «على أهمية استمرار الإجراءات الرقابية والأمنية لملاحقة الجهات المتورطة في عمليات التزوير واستغلال بيانات المواطنين، وضمان عدم تكرار هذه الانتهاكات، بما يحفظ حقوق المواطنين ويجنبهم تبعات قانونية لم يرتكبوها».

الحشد الشعبي يعزز سيطرته على أطراف كركوك

واصل اللواء ٦٣ في الحشد الشعبي تنفيذ مهامه الأمنية على أطراف محافظة كركوك، من خلال تعزيز السيطرة الميدانية وملاحقة التحركات المشبوهة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع أي تهديد قد يمس أمن المنطقة واستقرارها، وتأتي هذه الجهود ضمن عمليات الرصد والمتابعة المستمرة، لترسيخ الأمن وحماية المواطنين، والحفاظ على الاستقرار في المناطق الواقعة ضمن مسؤولية اللواء.



تفكيك شبكة دولية للاتجار بالماريجوانا في بغداد

أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي تفكيك شبكة دولية للاتجار بالماريجوانا في بغداد، واعتقال ٢١ متهماً فيها، وتابع الجهاز على مدى ستة أشهر تحركات الشبكة الدولية وترويجها في بغداد، وقد تمكنت مفارز الجهاز من كشف مسار الشحنات، بدءاً من إدخالها إلى البلاد بطرق مموّهة، وصولاً إلى تخزينها تمهيداً لتوزيعها داخل العاصمة، وأظهرت التحقيقات أن الشبكة لجأت إلى أساليب تمويه متعددة، منها إخفاء المخدر داخل الأثاث المنزلي ونقله عبر شركات النقل البري، ثم إيداعه في مخازن تمهيداً لتوزيعه على التجار والمروّجين المحليين.

تصدير خارج الضوابط الدولية

أمريكا تدفع العراق نحو الخروج من منظمة أوبك للتحكم بثروته النفطية



المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتصاعد الضغوط الأمريكية على العراق لدفعه نحو الانسحاب من منظمة أوبك وأوبك بلس، في خطوة تثير الشك والريبة بشأن أهداف واشنطن من إعادة تشكيل خريطة الإنتاج النفطي، ومدى ارتباطها بمساعي الشركات الأمريكية الكبرى لتعزيز استثماراتها في قطاع النفط العراقي والتحكم بمسارات إنتاجه وتصديره.

ووجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ضغوطاً على العراق وفنزويلا وليبيا من أجل مغادرة أوبك، بما يتيح لهذه الدول زيادة إنتاجها النفطي خارج القيود التي تفرضها المنظمة، ويمنح الشركات الأمريكية مساحة أوسع للاستثمار في حقولها النفطية، بعيداً عن الالتزامات المرتبطة بحصص الإنتاج.

وكشفت مصادر مطلعة، إن مسؤولين أمريكيين أجروا محادثات مع رئيس الوزراء علي الزيدي، شجعوه على الانسحاب من المنظمة، بالتزامن مع خطط لشركتي إكسون موبيل وشيفرون الأمريكيتين لتنفيذ استثمارات جديدة وكبيرة في العراق، وسط مخاوف أمريكية من أن تحدد قيود أوبك سقف التوسع في الإنتاج النفطي.

وأشارت المصادر إلى أن الزيدي طرح ملف الانسحاب خلال اجتماع حكومي سابق، إلا أن وزارة النفط العراقية دفعت باتجاه البقاء داخل المنظمة، مع العمل على تحسين حصة العراق الإنتاجية بدلاً من التخلي عن عضويته، لافتة إلى احتمالية انصياع الحكومة العراقية لهذا الطرح نتيجة للضغوط الأمريكية المكثفة، في ظل وجود توجهات حكومية سابقة مؤيدة للانسحاب من أوبك وأوبك بلس.

ويرى مراقبون، ان هذه التحركات قابلة للتطبيق في ظل النفوذ الأمريكي على الموارد المالية والنفطية للعراق، إذ ما تزال الإيرادات النفطية تمر عبر حساب لدى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في نيويورك، وهو ترتيب بدأ عقب الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ واستمر لأكثر من عقدين، الأمر الذي يثير مخاوف بشأن حجم التأثير الخارجي في القرارات الاقتصادية العراقية.

وحذروا من مغادرة أوبك بلس لأنها لا تعني بالضرورة تحقيق إيرادات مالية أكبر، مؤكدين، أن زيادة الإنتاج بصورة غير منضبطة قد تؤدي إلى تخمة في المعروض النفطي وتراجع الأسعار العالمية، وهو ما سينعكس مباشرة على الموازنة العامة التي تعتمد بصورة أساسية على صادرات النفط.

وفي الشأن نفسه، أكد المهتم بالجانب الاقتصادي دريد العنزي في حديث لـ" المراقب العراقي"، أن العراق سيتعرض لتداعيات اقتصادية في حال انسحابه من منظمة أوبك، محذراً من أن زيادة الإنتاج النفطي خارج سياقات المنظمة ستؤدي إلى ارتفاع المعروض في الأسواق العالمية وإحداث إرباك في توازن العرض والطلب، بما ينعكس سلباً على أسعار النفط والإيرادات العراقية".

وأوضح، أن "ضخ كميات إضافية تصل إلى مليوني برميل يومياً، على سبيل المثال، خارج اتفاقات أوبك، من شأنه أن يربك الأسواق النفطية ويزيد حجم المعروض، الأمر الذي قد يدفع الأسعار إلى الانخفاض ويضر بالدول المنتجة، وفي مقدمتها العراق الذي يعتمد اقتصاده وموازنته العامة بصورة رئيسة على العائدات النفطية".

وأشار إلى أن "تداعيات زيادة المعروض لن تقتصر على العراق وحده، بل ستطال مختلف الدول المنتجة للنفط، بما فيها الدول التي تعتمد على إنتاج النفط الصخري، وفي مقدمتها أمريكا بسبب تكاليف الاستخراج".

وشدد على "ضرورة استمرار العراق في عضوية أوبك والحفاظ على دوره داخل المنظمة، بدلاً من اتخاذ قرار الانسحاب، مع تقديم طلب رسمي لزيادة حصته الإنتاجية بصورة تدريجية ومدروسة، وبما يتناسب مع قدراته الإنتاجية واحتياجات السوق العالمية".

ولفت إلى أن "تحقيق أية زيادة في الإنتاج يتطلب توفير بنى تحتية متكاملة لعمليات النقل والتوزيع والتصدير، لضمان استثمار الطاقات النفطية بصورة صحيحة، بعيداً عن التوسع غير المدروس الذي قد يؤدي إلى إغراق الأسواق وخفض الأسعار، وبالتالي تقليص الإيرادات التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد العراقي".

وتأسست منظمة أوبك في بغداد عام ١٩٦٠ بمشاركة الدول المنتجة للنفط، بهدف تعزيز سيادتها على مواردها وتنظيم السوق العالمية في مواجهة هيمنة الشركات النفطية الغربية، وشهدت المنظمة خلال السنوات الماضية انسحابات لعدد من أعضائها، من بينهم قطر عام ٢٠١٩ والإكوادور عام ٢٠٢٠ وأنغولا عام ٢٠٢٤، فيما أعلنت الإمارات انسحابها خلال عام ٢٠٢٦، على خلفية الخلافات المتعلقة بسقوف الإنتاج.

غرفة ديالى: خفض التعرفة الجمركية يعزز استقرار الأسواق

المراقب العراقي / بغداد

أكدت غرفة تجارة ديالى أمس الأحد أن قرار الحكومة بتوحيد التعرفة الجمركية وخفضها إلى ٥٪ في جميع المنافذ الحدودية، اعتبارا من الأول من كانون الأول المقبل، سيحقق جملة من الإيجابيات الاقتصادية، ويُسهم باستقرار الأسواق المحلية وتخفيف الأعباء عن التجار والمستهلكين.

وقال رئيس الغرفة محمد التميمي، إن القرار يتضمن أربعة مكاسب رئيسة، في مقدمتها تقليل الأعباء المالية المترتبة على التجار، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس إيجابا على أسعار السلع والمواد المستوردة في الأسواق العراقية.

وأضاف أن توحيد التعرفة الجمركية سينهي حالة التفاوت بين المنافذ الحدودية، ويعالج إشكاليات مزمنة رافقت عمليات الاستيراد، فضلا عن الحد من المعوقات التي تواجه حركة التجارة في المعابر.

وأشار إلى أن القرار سيوفر مرونة أكبر في التعامل مع احتياجات السوق، ويُسهم بتسهيل حركة البضائع وتسريع إجراءات دخولها، بما يعزز انسيابية النشاط التجاري بين المحافظات.

وأكد التميمي أن تطبيق القرار من شأنه أن ينعكس على استقرار الأسواق وتنظيم أسعار المواد والسلع، معربا عن توقعاته بأن تسهم هذه الخطوة بتحسين البيئة التجارية وتخفيف الضغوط عن التجار والمستهلكين.

التخطيط تطلق موقعها الإحصائي بحلة رقمية جديدة

المراقب العراقي / بغداد

أطلقت هيأة الإحصاء ونُظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط، أمس الأحد موقعها الإلكتروني الرسمي بحلته الجديدة، ضمن توجهاتها لتطوير الخدمات الرقمية وتسهيل الوصول إلى البيانات والمؤشرات الإحصائية الرسمية.

وذكرت الوزارة في بيان أن الموقع الجديد يأتي في إطار تعزيز الشفافية الإحصائية وتوفير المعلومات الموثوقة لصناع القرار والباحثين ووسائل الإعلام والجمهور، عبر واجهة إلكترونية حديثة وتصميم تفاعلي يتوافق مع مختلف الأجهزة الذكية والحواسيب.

وأضافت أن المنصة تتضمن قاعدة بيانات شاملة ومُحدَّثة للمؤشرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والزراعية والبيئية، على المستويين الوطني والمحافظات، إلى جانب مكتبة رقمية تضم التقارير الدورية والمجموعات الإحصائية السنوية ونتائج التعدادات والمسوح الميدانية، مع إمكانية تحميلها بصيغ متعددة.

وأشارت إلى أن الموقع يوفر أيضا أدوات تفاعلية لعرض البيانات والمؤشرات من خلال الرسوم البيانية والإنفوغرافيك، فضلا عن خدمات إلكترونية تتيح للباحثين تقديم طلبات الحصول على البيانات الإحصائية ومتابعتها وفق الضوابط المعتمدة.

وأكدت الهيأة أن إطلاق الموقع يمثل خطوة باتجاه تحديث قنوات نشر المعلومات الإحصائية وتوسيع نطاق الاستفادة منها، بما يدعم التخطيط التنموي وبرامج التنمية المستدامة والبحث العلمي.

عجز الحساب العراقي التجاري يتخطى 11 مليار دولار

المراقب العراقي / بغداد

سجل الحساب العراقي التجاري عجزا ماليا بلغ ١١,٦٦٣ مليار دولار خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، بحسب بيانات أولية صادرة عن البنك المركزي العراقي، عكست اتساع الفجوة بين الصادرات والاستيرادات والمدفوعات الخارجية.

وأظهرت البيانات أن الميزان التجاري سجل عجزا بقيمة ٨,٠٨٢ مليارات دولار، بعد أن بلغت الصادرات السلعية ٥,٧٣٧ مليارات دولار، مقابل استيرادات وصلت إلى ١٣,٨١٩ مليار دولار، لترتفع إلى ١٦,٢٥٨ مليار دولار عند احتساب تكاليف الشحن والتأمين البالغة ٢,٤٣٨ مليار دولار.

وبينت الأرقام أن صادرات النفط الخام استحوذت على الحصة الأكبر من إجمالي الصادرات بقيمة ٤,٧٢٣ مليارات دولار، فيما بلغت صادرات المنتجات النفطية ٦٠٣,٥ ملايين دولار، والصادرات الأخرى نحو ٤١٠ ملايين دولار.

وفي المقابل سجلت استيرادات القطاع الحكومي ١,٤٢٤ مليار دولار، مقابل ١٢,٣٩٥ مليار دولار للقطاع الخاص، توزعت بين ٩,٢٩٦ مليارات دولار للسلع الرأسمالية و٣,٠٩٨ مليارات دولار للسلع الاستهلاكية. وأضافت البيانات أن حساب الخدمات سجل بدوره عجزا صافيا بلغ ٣,٤٤٢ مليارات دولار، نتيجة مدفوعات خارجية بلغت ٥,٥٧٩ مليارات دولار، مقابل مقبوضات لم تتجاوز ٢,١٣٦ مليار دولار.

افتتاح أنبوب غاز جديد لتعزيز تجهيز كهرباء بسماية



المراقب العراقي / بغداد

افتتح وزير النفط باسم محمد خضير العبادي أمس الأحد مشروع أنبوب الغاز الرابط بين منطقة المحمودية ومحطة كهرباء بسماية الاستثمارية، بطول ٤٣ كيلومترا، وبطاقة تجهيز تصل إلى ٦٠٠ مليون قدم مكعب قياسي من الغاز، في خطوة تهدف إلى تعزيز إمدادات الوقود لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية. وزارة النفط في بيان لها أفادت بأن افتتاح الأنبوب يأتي ضمن جهود الوزارة لتطوير البنى التحتية لقطاع الغاز، ورفع كفاءة منظومة نقله وتجهيزه، بما يضمن إيصال الكميات المطلوبة من الغاز إلى محطات توليد الكهرباء، ولا سيما محطة بسماية الاستثمارية. وأضافت أن المشروع يمثل أهمية في دعم استقرار تجهيز الغاز للمحطة، وتعزيز قدرتها على تشغيل وحدات إنتاج الطاقة، بما ينعكس إيجابا على أداء المنظومة الكهربائية وتلبية جانب من الطلب المتزايد على الطاقة في البلاد.

ويأتي إنجاز المشروع في إطار التوجهات الرامية إلى تطوير شبكات نقل الغاز والاستفادة من الإمكانيات المتاحة في قطاع الطاقة، وتقليل الاختناقات التي قد تواجه عمليات التجهيز، بما يدعم استقرار إنتاج الكهرباء خلال المرحلة المقبلة.

استقرار أسعار الذهب في بغداد وتراجعها بأربيل

المراقب العراقي / بغداد

حافظت أسعار الذهب على استقرارها في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد أمس الأحد فيما سجلت انخفاضا في أسواق أربيل، وسط متابعة لتحركات الأسعار العالمية وسعر صرف الدولار في الأسواق المحلية.

وسجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، للمثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي، ٨٤٧ ألف دينار للبيع و٨٤٣ ألف دينار للشراء، وهي المستويات نفسها المسجلة يوم أمس الاول.

وبلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨١٧ ألف دينار، فيما وصل سعر الشراء إلى ٨١٣ ألف دينار.

أما في محال الصاغة فتراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٥٠ و٨٦٠ ألف دينار، في حين تراوح سعر بيع المثقال من الذهب العراقي بين ٨٢٠ و٨٣٠ ألف دينار. وفي أربيل سجل مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٢٨ ألف دينار، فيما بلغ سعر عيار ٢١ نحو ٨٨٦ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٦٠ ألف دينار.

وتتأثر أسعار الذهب محليا بتحركات الأونصة في البورصات العالمية، إلى جانب سعر صرف الدولار وحركة العرض والطلب في الأسواق.



أسعار النفط

خام برنت: 94.09 دولاراً

الخام الأمريكي: 82.86 دولاراً

أسعار الدولار



البيع 166,750 دينار

الشراء: 165,750 دينار

أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

الغنم: 20000 دينار

السمك: 4500 دينار

كلفة الحرب والصمود الإيراني يدفعان إدارة واشنطن إلى الخيار الدبلوماسي



المراقب العراقي / متابعة

لم تحقق الولايات المتحدة الأمريكية أيًّا من أهدافها التي ادَّعَتْ أنها رسمتها قبل شنِّ الحرب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاسيما موضوع تغيير النظام والعقيدة داخل طهران، حيث ما يزال الموقف السياسي والشعبي داخل إيران موحدا ضد العدوان الصهيوأمريكي.

وذكرت صحيفة "جوان" الإيرانية، أن نتائج استطلاع أجرته جامعة ميريلاند بالتعاون مع معهد "إيبسوس" أظهرت وفق عرض الصحيفة، اتجاهاً متزايداً لدى الرأي العام الأمريكي للمطالبة بإنهاء الحرب على إيران، حتى من دون تحقيق جميع الشروط التي أعلنتها إدارة ترامب. ولم تتضمن المادة أرقاماً تفصيلية لنسب المشاركين في الاستطلاع.

ورأت الصحيفة أن هذه المؤشرات تعكس اتساع المسافة بين أولويات قطاعات من الناخبين الأمريكيين وحسابات البيت الأبيض العسكرية والسياسية، في ظل تأثير كلفة المواجهة في النقاش الداخلي المتعلق بالاقتصاد والاستقرار والإنفاق العام.

وأضافت أن تداعيات الحرب وفق قراءتها، لم تعد محصورة في العلاقة بين واشنطن وطهران، بل باتت حاضرة في أروقة الكونغرس وداخل الحزب الجمهوري نفسه، حيث يدور نقاش بشأن الفوائد المتوقعة من استمرار العمليات العسكرية مقابل أعبائها السياسية والمالية.

وأشارت "جوان" إلى تحذير وجّهه ترامب إلى الديمقراطيين من تحويل ما يصفه بأنه "انتصار" إلى "هزيمة"، معتبرة أن هذا الخطاب يكشف مدى حساسية الملف في السجال السياسي الأمريكي، ولا سيما مع تزايد المطالب بمراجعة الخيارات المتاحة أمام الإدارة.

وفي سياق متصل، تناولت صحيفة "دنياي اقتصاد" الإيرانية الأبعاد المالية والعسكرية للمواجهة، مشيرة إلى تقديرات تفيد بأن كلفتها تجاوزت ٤٧ مليار دولار، مع استمرار الجدل حول النتائج التي حققتها واشنطن ومدى مطابقتها للأهداف التي سعت إليها خلال العمليات السابقة.

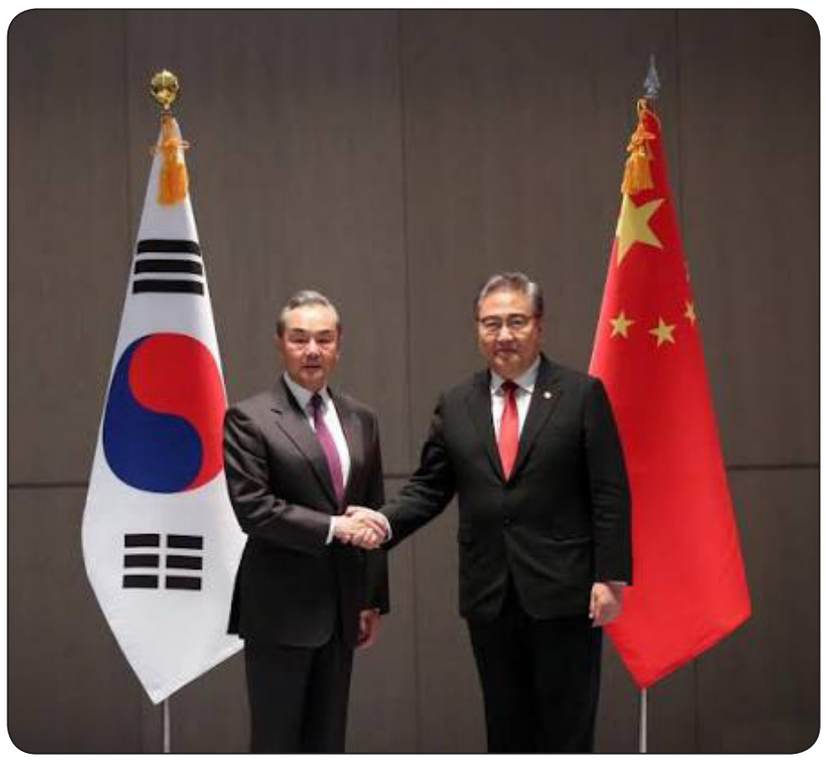
وأوضحت الصحيفة أن ارتفاع النفقات إلى جانب المتغيرات الداخلية الأمريكية، يجعل قرار العودة إلى الحرب أكثر تعقيداً من مجرد امتلاك القدرة العسكرية على تنفيذ ضربات جديدة. واعتبرت أن التردد في حسم هذا الخيار يرتبط كذلك بصعوبة ضمان النتائج وتجنب اتساع التداعيات الإقليمية.

لكن "دنياي اقتصاد" نبهت بأن تراجع فرص التصعيد العسكري، وفق تقديرها، لا يعني اختفاء أدوات الضغط الأمريكية.

وفي المقابل حذرت من أن إضعاف طهران اقتصادياً أو أمنياً قد ينعكس على استقرار منطقة الخليج، معتبرة أن استمرار الوجود العسكري الأمريكي لا يوفر، بمفرده ضمانة دائمة لأمن دول المنطقة، وأن أي اضطراب جديد ستكون له تداعيات تتجاوز أطراف المواجهة المباشرة.

ودعت الصحيفة إلى التعامل مع الدبلوماسية باعتبارها خياراً استراتيجياً يرتكز على إدارة أوراق القوة والمصالح الوطنية الإيرانية، وفتح قنوات التفاوض بطريقة تقلل احتمالات الانتقال من المواجهة العسكرية إلى استنزاف اقتصادي واجتماعي طويل الأمد.

كوريا الجنوبية تنفي تعاونها الاستخباري مع الصين بخصوص تايوان



المراقب العراقي/ متابعة

نفت الاستخبارات الكورية الجنوبية أن تكون قد عرضت تقديم معلومات للصين بشأن تايوان مقابل إطلاق سراح مواطن كوري جنوبي تحتجزه بكين.

وكانت تقارير محلية قد أفادت بأن جهاز الاستخبارات الوطني في كوريا الجنوبية عرض وقف أنشطته في مجال مكافحة التجسس ضد الصين ومشاركة بكين معلومات استخباراتية بشأن تايوان، بهدف تأمين إطلاق سراح أحد مُخبريه.

وأوضح جهاز الاستخبارات الوطني في بيان لوكالة فرانس برس، أنه يبذل جهودا لتأمين إطلاق سراح مواطن كوري جنوبي محتجز في الصين.

وقال "إن الادعاءات بأن الصين اقترحت خلال المفاوضات أن يوقف جهاز الاستخبارات الوطني أنشطته في مجال مكافحة التجسس التي تستهدف الصين كشرط لإطلاق سراحه هي ادعاءات كاذبة".

وأضاف البيان أن "جهاز الاستخبارات الوطني لم يعرض قط تزويد الصين بمعلومات استخبارية حول تايوان مقابل الإفراج عنه".

ويأتي هذا النفي في أعقاب تقرير بثته قناة "تي في تشوسون" الخميس يفيد بأن الجهاز عرض تقديم معلومات استخبارية عن "دولة ثالثة" وتعليق أنشطته لمكافحة التجسس التي تستهدف الصين، مقابل إطلاق سراح مخبر قيل إنه اعتقل أواخر عام ٢٠٢٣.

ونقل التقرير عن مسؤولين لم يسمهم أن الصفقة باءت بالفشل بعد أن اكتشفت الاستخبارات الأمريكية أن "الدولة الثالثة" المعنية هي تايوان، وأبدت اعتراضها على ذلك.

وذكرت صحيفة جونغ آنغ إيلبو أن الرجل المعتقل هو مهندس أشباه موصلات كانت شركة تشانغشين ميموري تكنولوجيز الصينية قد استقطبته من شركة سامسونغ للإلكترونيات في عام ٢٠١٦.

ورفض جهاز الاستخبارات الوطني تأكيد هويته، لكن تشير التقارير إلى أنه انتقل إلى شركة صينية أخرى تعمل في مجال أشباه الموصلات، قبل أن تعتقله سلطات أمن الدولة الصينية في كانون الأول ٢٠٢٣.

وفي بيانها لوكالة فرانس برس، نفت الاستخبارات الكورية الجنوبية أيضا أن تكون المفاوضات قد انهارت بسبب اعتراضات أمريكية.

وجاء في البيان "بينما نبذل قصارى جهدنا لتأمين إطلاق سراح مواطننا، نحض وسائل الإعلام على الامتناع عن التغطية العشوائية لهذه المسألة البالغة الخطورة".

الخروقات الصهيونية تتواصل في الضفة الغربية



المراقب العراقي/ متابعة

نفذت القوات الصهيونية سلسلة اقتحامات ومداهمات منازل واعتقالات قي بعض مناطق الضفة الغربية.

وفي طولكرم اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي بلعا وضاحية أكتابا شرق المدينة، واعتقلت ٣ شبان خلال الاقتحام، فيما اقتحمت في محافظة سلفيت المنطقة الشرقية من المدينة.

وفي مدينة نابلس اقتحمت قوات الاحتلال قرية مادما جنوب المدينة، وداهمت منزل الشهيد حكمت فرج، كما اقتحمت مخيم العين غرب نابلس، وداهمت عدداً من منازل المواطنين في محيطه، بالتزامن مع اعتداء مستوطنين على محل تجاري في أطراف قرية دوما جنوب المدينة، ومحاولتهم سرقة هواتف محمولة من مواطنين.

وفي جنين اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي جبع والزبابدة جنوب المدينة، وداهمت عدداً من منازل المواطنين، فيما أصيب مواطن بكسر في قدمه من جراء اعتداء جنود الاحتلال عليه في قرية جلبون شرقيَّ جنين.

حرس الثورة: تعرض ناقلتي نفط لانفجارات وحرائق شديدة في مضيق هرمز

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت بحرية الحرس الثوري الإيراني أمس الأحد أن ناقلتي نفط تعرضتا لانفجارات وحرائق شديدة إثر اصطدامهما بألغام بحرية في مضيق هرمز، أثناء عبورهما بـ"المسار الجنوبي غير المصرح به".

وذكرت إدارة العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة للحرس الثوري، في بيان أن "إحدى الناقلتين، وهي ناقلة نفط عملاقة تحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام، اصطدمت بلغم بحري في المنطقة الواقعة شمال ميناء خصب، ما أدى إلى وقوع انفجار فيها".

وأضاف البيان أن "الناقلة الثانية تعرضت لحريق في المنطقة الشرقية من المضيق، أثناء مغادرتها مضيق هرمز"، من دون تقديم تفاصيل إضافية بشأن حجم الأضرار أو الخسائر البشرية.

وفي سياق متصل أعلنت السلطات الإيرانية في وقت سابق، إصابة صيادين اثنين وفقدان ثالث، إثر استهداف قارب صيد بطائرة مسيّرة أمريكية في مدينة سيريك جنوبي البلاد، وفق ما أوردته وكالة "فارس" الإيرانية.

البحرية الإيرانية: الحصار الأمريكي على طهران فشل



المراقب العراقي/ متابعة

أكد قائد القوة البحرية للجيش الإيراني الأدميرال شهرام إيراني أن الحصار على إيران قد فشل والعدو يدرك ذلك.

وفي شأنٍ متصل أكّد القائد العامّ للجيش، اللواء أمير حاتمي، في وقت سابق، أنّ مضيق هرمز سيبقى مغلقاً حتى تلبية شروط طهران.

وأعاد قائد حرس الثورة، اللواء أحمد وحيدي، التأكيد أنّ بحرية الجيش والحرس تتمتعان بجاهزية شاملة، مشدّداً على الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد أو عدوان يستهدف الأمن القومي والسيادة الإيرانية.

أما فيما يخصّ الشروط الإيرانية، فقد طرحت طهران مقترحاً من ٧ نقاط عبر الوساطة القطرية، رابطةً بذلك أيّ تقدّم في المفاوضات بتلبية شروطها، ولا سيما ما يتعلّق بإعادة فتح مضيق هرمز.

وفي مواجهة القيود المفروضة على تجارتها البحرية، تعمل طهران على تفعيل طرق برية وممرات تجارية بديلة عبر دول الجوار، إلى جانب توسيع استخدام موانئها الشمالية وبحر قزوين، رغم التحدّيات المرتبطة بقدرة هذه المسارات على تعويض حركة التجارة البحرية.

القوات المسلحة اليمنية تضع جميع موانئ السعودية ضمن بنك الأهداف

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أمس الأحد وضع جميع موانئ السعودية ضمن بنك الأهداف.

وأفادت القوات اليمنية بأن "ميناء جدة وجميع موانئ العدو السعودي في ساحل البحر الأحمر ستكون هدفا لقواتنا ردا على استهداف ميناء رأس عيسى.".

وحذرت في الوقت ذاته "الموظفين والعاملين في تلك الموانئ والمتواجدين بالقرب منها بإخلائها فورا والابتعاد عنها". كما دعت القوات اليمنية "جميع الشركات الملاحية إلى إخلاء سفنها من تلك الموانئ فورا".



الصين أمام العبور الثاني..

هل تحمل المعجزة الاقتصادية بذور أزمتها؟

بقلم/ د. طارق ليساوي



في الخامس والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٨٠، وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رسالة مفتوحة إلى أعضاء الحزب ومنظمة الشبيبة الشيوعية، تدعوهم فيها إلى الاكتفاء بإنجاب طفل واحد. كانت القيادة الصينية تخشى أن تبتلع الزيادة السكانية ثمار الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت قبل ذلك بعامين، وأن يظل البلد أسير معادلة يصعب الخروج منها: أفواه تتزايد بوتيرة أسرع من قدرة الاقتصاد على إطعامها. وفي سياق تلك المخاوف، دخلت الدولة الصينية إلى واحدة من أكثر المساحات خصوصية في حياة الإنسان، وهي حق الأسرة في تحديد عدد أبنائها.. وبعد أكثر من أربعة عقود، تبدو الصين كأنها تعيش القصة نفسها ولكن بصورة معكوسة؛ فالسلطات التي كانت تعاقب بعض الأسر على إنجاب طفل إضافي، أصبحت تقدم الحوافز لتشجيع الإنجاب، والدولة التي كانت تخشى كثرة سكانها أصبحت تخشى تناقصهم، والمصانع التي قامت نهضتها على وفرة اليد العاملة أصبحت تراهن على الروبوتات والذكاء الاصطناعي لتعويض تراجعها.

ذاكرة النجاح

خلال اشتغالي على مشروع «رباعية نهضة الصين»، استوقفتني مسألة لا تحظى بما تستحقه من الاهتمام في كثير من القراءات الاقتصادية؛ فالتنمية ليست مجرد عملية تؤدي إلى زيادة الثروة، وإنما هي عملية تغير المجتمع الذي ينتج تلك الثروة، وتعيد تشكيل حاجاته وقيمه وتطلعاته. ولذلك، فإن الدولة التي تنجح في تغيير مجتمعها تصبح مُطالَبة بتغيير سياساتها حتى تتلاءم مع المجتمع الجديد الذي ساهمت بصُنعه.

طفل بأربعة أجداد

لنتأمل صورة أسرة صينية تشكلت في ظل سياسة الطفل الواحد؛ أربعة أجداد، وأب وأم، وطفل وحيد. قد يبدو هذا الطفل محظوظًا لأنه يحظى باهتمام الأسرة ومواردها التعليمية والمالية، لكنه حين يبلغ سن العمل قد يجد نفسه أمام مسؤوليات اجتماعية ومالية ثقيلة، خاصة مع تقدم والديه وأجداده في السن. إنها البنية الأسرية التي يُشار إليها في الدراسات الديمغرافية الصينية بمعادلة «٤-٢-١».وقد استفادت الصين خلال عقود التصنيع مما يسميه الاقتصاديون «العائد الديموغرافي»، حيث كانت نسبة كبيرة من سكانها في سن العمل، الأمر الذي ساعد على زيادة الإنتاج والادخار والاستثمار. غير أن الأجيال التي صنعت المعجزة الاقتصادية بدأت تدخل مرحلة التقاعد، بينما أصبحت الأجيال التي تحل محلها أقل عددًا.

البيت المؤجل

حين بدأت الصين تشيد مدنها الحديثة، كان المشهد العمراني أحد أكثر مظاهر نهضتها إثارة للإعجاب. فقد ساهم قطاع العقار بتوفير المساكن وفرص العمل، وتنشيط الصناعات المرتبطة بالبناء، وتمويل جزء مهم من نفقات الحكومات المحلية. وأصبح امتلاك المسكن بالنسبة إلى أسر صينية كثيرة وسيلة للادخار والاستقرار الاجتماعي، بل شرطًا يساعد أبناءها على الزواج وتأسيس أسر جديدة.لكن المسكن الذي كان يمثل حلمًا أصبح، بالنسبة إلى بعض الأجيال الجديدة، عبئًا ثقيلًا.. فارتفاع أسعار العقارات دفع أسرًا إلى تخصيص جانب كبير من مدخراتها ودخولها لاقتناء السكن وتسديد القروض، بينما أصبح بعض الشباب يؤجلون الزواج والإنجاب بسبب تكاليف الحياة.

المال الخائف

من المفارقات الأخرى أن الصين التي احتاجت طويلًا إلى إقناع مواطنيها بالادخار لتمويل التنمية أصبحت في حاجة متزايدة إلى إقناعهم بالإنفاق لتنشيط اقتصادها الداخلي. فارتفاع معدلات الادخار ساعدها على بناء قاعدة صناعية ضخمة، غير أن استمرار ضعف الاستهلاك مقارنة بالقدرة الإنتاجية يطرح تحديات مختلفة في ظل تصاعد الحواجز التجارية في الأسواق الخارجية.

المصنع الصامت

على الجانب الآخر من المشهد ثمة مصانع صينية تتراجع فيها الحاجة إلى التدخل البشري المباشر، وتتحرك داخلها الروبوتات بين خطوط الإنتاج، وتتولى الأنظمة الذكية مراقبة الجودة وإدارة المخزون. والمثير في هذه الصورة أنها قد تحمل جانبًا من الإجابة عن السؤال الذي طرحناه في بداية المقال: كيف تستطيع الصين المحافظة على قدرتها الإنتاجية في ظل تناقص السكان في سن العمل؟

من هذه الزاوية يمكن فهم الرهان الصيني على الذكاء الاصطناعي والأتمتة الصناعية بصورة مختلفة؛ فالأمر لا يتعلق فقط بمنافسة الولايات المتحدة في التكنولوجيا، وإنما يتعلق أيضًا بمحاولة بناء اقتصاد يستطيع إنتاج ثروة أكبر باستخدام قدر أقل من العمل البشري.

العبور الثاني

حين اخترتُ عنوان "عبور النهر" للكتاب الأول من رباعية نهضة الصين، كنت أستحضر الفلسفة التي حكمت الإصلاحات الصينية، والمتجسدة في المقولة الشهيرة المرتبطة بدورة الإصلاح: «عبور النهر بتحسس الحجارة».. واليوم، وبعد دراسة مسار التحول الصيني منذ سنة ١٩٧٨ إلى سنة ٢٠٢٦، أجد أن الصين تقف أمام نهر آخر، وأن الحجارة التي ساعدتها على العبور الأول ليست بالضرورة هي التي ستساعدها على العبور الثاني.

الإنسان أولا

ولعل من أعمق الدروس التي يمكن أن نستخلصها في المغرب وعالمنا العربي والإسلامي من هذه التجربة، أن التنمية لا ينبغي أن تختزل في تشييد المصانع والطرق والموانئ والمدن الحديثة، مهما بلغت أهمية هذه المنجزات. فالإنسان ليس مجرد رقم في معادلة الإنتاج، والأسرة ليست مجرد وحدة للاستهلاك والادخار، والمجتمع ليس ملحقًا بالاقتصاد، وإنما الاقتصاد هو الذي ينبغي أن يكون في خدمة المجتمع.وأعود في ختام هذا المقال إلى الرسالة التي وجهتها القيادة الصينية سنة ١٩٨٠؛ فقد كان الطفل آنذاك يُنظر إليه، في جانب من الحسابات الاقتصادية، باعتباره عبئًا إضافيًا على الموارد، وأصبح غيابه اليوم مصدر قلق على مستقبل تلك الموارد نفسها.

تفويض ما قبل التفاوض..

كيف يغلق آيزنكوت أبواب المناورة أمام نتنياهو؟

بقلم/ د. هاني الروسان

حين يدخل غادي آيزنكوت اليوم غرفة التفاوض مع بنيامين نتنياهو لبحث تشكيل حكومة وحدة وطنية، فإن ميزان القوى داخل تلك الغرفة لن تحدده براعة التفاوض ولا دقة البنود المكتوبة، بل ورقة واحدة يجب أن تكون في جيب آيزنكوت قبل أن يطرق الباب: تفويض سياسي مسبق ومُلزم من مكونات "معسكر التغيير"، إذ بدون ذلك فإنه لا يذهب بصفته زعيمًا لأغلبية برلمانية تفرض شروطها، بل يذهب كرئيس حزب منفرد يسلّم نتنياهو مفاتيح هزيمته مسبقًا، مانحًا إياه الفرصة المثالية لتكرار لعبته المفضلة في ابتلاع الخصوم وتفكيك تحالفاتهم من الداخل، وتحويل أي اتفاق شراكة إلى مجرد جسر يعبر عليه لتجاوز أزماته ومحطات جنونه.

ولفهم خطورة الذهاب دون تفويض يجب أولًا تفكيك منطق نتنياهو التفاوضي، حيث لن يتردد اليوم في القبول بكل شروط آيزنكوت مهما بدت قاسية أو مهينة ومذلة وحتى تحقيرية، ليس لأن موازين القوى أجبرته على الاستسلام، بل لأن معادلة الربح والخسارة لديه محسومة سلفًا في خياله المعتم. فهو يعلم وجيدا أن بقاءه خارج السلطة هو الموت السياسي الفوري، حيث سيفقد درع الحصانة الحكومية في مواجهة لجان التحقيق في إخفاقات السابع من أكتوبر، كما سيفقد قدرته على ضبط حزبه المتصدع، ويتحول إلى زعيم معارضة معزول يواجه مصيره القضائي والسياسي بلا حماية. أما دخوله حكومة وحدة —حتى بشروط آيزنكوت— فلا يكلفه شيئًا إضافيًا على الإطلاق، بل يمنحه طوق نجاة زمنيًا، ويضعه في قلب صناعة القرار، والأهم من ذلك أنه يتيح له تفجير معسكر التغيير بمجرد أن يخطو آيزنكوت داخل الحكومة منفردًا بلا تفويض يغطيه.

والذين يعرفون نتنياهو يدركون أن خطته للإطاحة بآيزنكوت لا تبدأ بعد تشكيل الحكومة، بل منذ اللحظة التي يوقّع فيها آيزنكوت الاتفاق دون غطاء من معسكره، لأن مثل هذا التوقيع المنفرد سيُحدث شرخًا فوريًا وعميقًا بينه وبين حلفائه أو بعض منهم في التجمع، وسيدفع قادة المعسكر إلى اتهامه بالخيانة السياسية وتكرار خطيئة بيني غانتس عام ٢٠٢٠، وعندها وحين يطمئن نتنياهو إلى أن "الشلل التشريعي والتنفيذي من الداخل". فإذا اختار البقاء داخل الحكومة والقيام بمحاولة تعطيل ملفاتها الجوهرية -مثل قانون التجنيد أو لجنة التحقيق- عبر امتناع وزرائه أو نوابه عن التصويت، فإن آيزنكوت لن يكون رهينة لأصوات الليكود في الكنيست؛ إذ يمتلك مسبقًا أغلبية برلمانية متماسكة من معسكره وملتزمة بتمرير أجندة الحكومة، وهنا يسقط حق النقض غير المعلن الذي اعتاد نتنياهو ممارسته داخل الائتلافات المماثلة.

وفي المحصلة أن امتلاك آيزنكوت تفويضا مسبقا بأغلبية برلمانية بديلة عن تفلتات نتنياهو هو السلاح الوحيد القادر فعليًا على تجريد بنيامين من قدرته على المناورة وإسقاط الحكومات، إذ يحوّل تهديده بالانسحاب من ورقة ابتزاز رابحة إلى خطوة بلا أثر، ويجعل بقاء الحكومة غير مرهون بقراره. غير أن فعالية هذا السلاح في الممارسة العملية تظل مرهونة بمدى واقعية صمود أطراف "معسكر التغيير" -بما تحمله من تناقضات- عند أول اختبار حقيقي، وألّا يتحول التزامها إلى مجرد حبر على ورق كما حدث في تجارب سابقة. ولهذا، فإن معركة غادي آيزنكوت الحقيقية لا تُحسم على طاولة التفاوض مع نتنياهو، بل في قدرته على انتزاع التزام صلب ومستدام من حلفائه قبل الجلوس إليها، لأن من يفاوض نتنياهو بلا شبكة أمان برلمانية متماسكة، إنما يفاوضه على توقيت سقوطه لا على شروط شراكته.

منصور عباس في مستنقع الصهينة..

حين يستبدل الأقزام كرسي الوزارة الرخيص بدماء المقاومة الشريفة!

بقلم/ د. مهدي مبارك عبد الله

في سقوط أخلاقي ووطني غير مسبوق يضرب أرقاماً قياسية في الذالة السياسية والانحطاط القيمي أطل المدعو منصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست الإسرائيلي عبر شاشة القناة الثانية عشرة العبرية ليعلن بوقاحة وصفاقة منقطعة النظير أن حركة المقاومة الإسلامية حماس منظمة إرهابية مقدماً بذلك شهادة حُسن سلوك رخيصة ومذلة على مذبح الاستجداء السياسي لعل أسياده الجدد في تل أبيب يمنحونه مقعداً وزارياً أو فتاتاً من السلطة في حكومة رئيس الأركان السابق المجرم المتجدد غادي آيزنكوت.

هذا التصريح المسموم الذي نطق به منصور عباس بلسان عربي مبين وعقلية صهيونية خالصة لم يكن زلة لسان عابرة بل جاء تتويجاً لمسيرة طويلة من التماهي المخزي مع المشروع الاستيطاني الصهيوني حيث استند هذا المتسلق الانتهازي في مقابلته التلفزيونية إلى مشروع قانون لتشكيل لجنة تحقيق رسمية في أحداث السابع من أكتوبر وقّعت عليه كتلته البرلمانية وصوتت لصالحه وهو القانون الذي يصنف المقاومة الفلسطينية بالإرهاب ليؤكد عباس بكل خسة ودناءة أن عدم استخدامه لهذا الوصف علناً في السابق لم يكن تردداً في إدانة المقاومة بل مجرد مناورة تكتيكية بانتظار اللحظة المناسبة لخلع آخر أوراق التوت عن عورته السياسية المكشوفة منذ بداياته .

هذا الانبطاح المخزي بالكامل من جانب منصور عباس يأتي قبل أيام معدودة من انتهاء المهلة الدستورية الممنوحة لغادي آيزنكوت لتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة في السادس من كانون الأول المقبل حيث يملك عباس ثمانية مقاعد في الكنيست يحاول المتاجرة بها في سوق النخاسة البرلمانية الإسرائيلية من خلال استجابته الفورية للشروط الأربعة المذلة التي فرضها آيزنكوت على كل من يرغب في الجلوس على مائدته الحكومية.

طوال مسيرته المشينة لم يكتفِ منصور عباس بتصفية الثوابت الوطنية بالكلام بل ترجم صهينته إلى أفعال تشريعية مخزية تحت قبة الكنيست خلال مشاركته في حكومة اليميني المتطرف نفتالي بينيت ويائير لابيد حيث صوّت مع نواب قائمته في تموز من عام ٢٠٢١ لصالح تمديد القانون العنصري الذي يقيّد لمّ شمل العائلات الفلسطينية ويشتت شمل الأسر بين الضفة الغربية والداخل كما صوّت في آذار من عام ٢٠٢٢ لصالح تمديد مدة الخدمة الإلزامية للجنود في جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يقتل أبناء شعبنا الفلسطيني ليثبت من فوق رؤوس الأشهاد أنه أكثر حرصاً على أمن الجيش الصهيوني من المستوطنين أنفسهم.

لقد بلغت الوقاحة والانتهازية بمنصور عباس ذروتها في الانتخابات الأخيرة حين أقدم على خطوة غير مسبوقة باستقطاب ضابط الشرطة الإسرائيلي السابق ونائب وزير الأمن الداخلي الأسبق يوآف سيغالوفيتش ووضعه في المرتبة الثانية على قائمته الانتخابية متباهياً بتحويل القائمة العربية إلى حزب إسرائيلي هجين يخدم أجندات الأمن الصهيوني ويتنكر لدماء الشهداء وعذابات الجرحى ومعاناة الأسرى في سجون الاحتلال.

ضمن طبقات الذل والمهانة المتراكمة يحاول عباس تبرير موقفه المخزي بزعمه أنه يحاول حماية المواطنين العرب في الداخل من تهمة دعم الإرهاب وهذه لغة الخونة ومنطق العبيد والجبناء الذي يقلب الحقائق رأساً على عقب لأن كرامة أهلنا في الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية لا تُحمى بالتبرؤ من مقاومة شعبهم ودماء شهدائهم والانبطاح أمام الجلاد الصهيوني بل بالثبات على الهوية الوطنية والانتماء القومي والديني كما فعل أبطال الداخل من القيادات الوطنية والسياسية والدينية الذين واجهوا آلة القمع الصهيونية وسياسات التهجير والتمييز والاعتداء على المقدسات بشموخ وكبرياء دون أن يبيعوا ضمائرهم مقابل ميزانيات مشروطة أو حقائب وزارية وهمية أو مكاسب رخيصة مثل الشيخ المجاهد رائد صلاح ورفيقه الشيخ كمال الخطيب والشيخ عبد الله نمر درويش ود. عزمي بشاره وتوفيق زياد ومحمد بركة والبرلمانية السابقة حنين الزعبي وباسل غطاس وغيرهم من الشرفاء والاحرار من ابطال الأسر والسجون والعمل النضال أمثال كريم يونس عميد الاسرى وابن عمه ماهر يونس ووليد دقة الذي استشهد عام ٢٠٢٤ بسبب الإهمال الطبي في سجون الاحتلال .

لعل هذا السقوط المدوي يفرض على جماهير شعبنا الصامد في الداخل الفلسطيني المحتل عام ٤٨ وقفة ضمير وتأريخ لمحاسبة هذا التيار الانتهازي وعزله شعبياً وسياسياً وأخلاقياً وتطهير الساحة الوطنية من كل من يتاجر بأصواتهم لشرعنة الاحتلال وتجريم المقاومة خاصة أن الأصوات التي منحته ثمانية مقاعد في الكنيست لم تفوضه ليصبح محامياً عن يهودية الدولة ولا جلاداً يطعن المقاومة في خاصرتها ويتنكر لحقوق الفلسطينيين المشروعة والمعترف بها دوليا ختاما : مهما تطاول الأقزام وارتقى النكرات وباع الانذال شرفهم في سوق النخاسة الصهيونية سيبقى التأريخ العربي والفلسطيني بكل صفحاته الوطنية شاهداً لا يرحم على سقوط منصور عباس في مستنقع الصهينة والعار السياسي وأن المناصب الوزارية زائلة والميزانيات الملوثة بالذل إلى فناء ولن يبقى في ذاكرة الأجيال إلا أن بعضا من سيرة ومسيرة رجل باع دينه وهويته ودماء أبناء شعبه على عتبات الكنيست ليكسب ود القتلة فلم ينل لا شرف الانتماء لأمته ولا احترام أسياده الذين يزدرونه في السر والعلن بينما ستظل راية المقاومة الباسلة خفاقة عالية تكتب بدماء الشهداء فجر الحرية والتحرير لأرض فلسطين من البحر إلى النهر والله غالب على أمره .

حسم ملف مدرب المنتخب أصبح أمرا واقعاً

اتحاد الكرة مطالَب بإيضاح رؤيته حول مستقبل آرنولد مع أسود الرافدين



المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد الاتحاد العراقي لحسم ملف مدرب المنتخب الوطني غراهام آرنولد سواء بتجديد عقده الذي ينتهي في الأول من شهر آذار المقبل او التعاقد مع مدرب جديد استعدادا للاستحقاقات المقبلة حيث سيخوض المنتخب مباراتين تجريبيتين في التوقف الدولي القادم الذي سيكون في الشهر الثالث من العام المقبل بالإضافة الى تصفيات كأس العالم ونهائيات كأس آسيا التي ستقام في الشهر الأخير من العام المقبل.

وسيكون اتحاد الكرة مطالبا بحسم ملف الكادر التدريبي مستغلا فترة الثلاثة أشهر المقبلة من أجل منح المدرب الجديد فرصة للتعرف ومتابعة دوري النجوم لاختيار الأنسب للقائمة النهائية او تجديد الثقة بالمدرب غراهام آرنولد لاتساع رؤيته للاعبين الجدد في الفترة المقبلة على ضوء القائمة التي خاضت بطولة البصرة الدولية والتي شهدت تواجد ستة أسماء جديدة.

وتحدث المدرب الكروي حسن أحمد لـ«المراقب العراقي» قائلاً: «كنت من المؤيدين وبشدة مع إنهاء عقد المدرب غراهام آرنولد بعد انتهاء تجربة كأس العالم الماضية، بينما المدرب لم يعد يمتلك من الأفكار ما يضيف للمنتخب الوطني سواء على مستوى الأساليب او الخطط وهذا ما وضح جليا في بطولة البصرة الدولية التي كنا نطمح من خلالها لمشاهدة منتخب قادر على مجاراة المنتخب الإيراني الذي يُعد من الأفضل على مستوى القارة إلا أن الأخطاء لازالت متكررة منذ استلام آرنود دفة قيادة أسود الرافدين».

وأضاف إن «اتحاد الكرة يجب عليه التعاقد مع مدرب كبير ويحبذ أن يكون من الأسماء التي تواجدت في النهائيات المونديالية حيث يوجد الكثير من الأسماء التي من الممكن أن تقود المنتخب الى تحقيق نقلة نوعية بالمستوى مع توفر سبل النجاح ويأتي في مقدمتها عامل الوقت حيث يمتلك المدرب الجديد فترة زمنية لا بأس بها من أجل تطبيق أفكاره الجديدة مع التأكيد على منحه الفرصة الكاملة لاختيار الأسماء التي تكون قادرة على تطبيق هذه الأفكار»، مبيناً أن «التهاون الذي حصل عليه آرنولد من قبل اتحاد الكرة بالموافقة على منحه عقدا لمدة ستة اشهر كان من أول الأسباب التي أدت الى استعلاء المدرب على الاتحاد وهذا الامر لم يحصل في جميع المنتخبات العالمية فأقل عقد يجب أن يكون عبارة عن عام كامل».

وأضاف إن «المدرب الجديد مطالب بوضع خطة إعداد طويلة الأمد وتجربة أكثر عدد ممكن من اللاعبين خلال الفترة المقبلة من اجل الوصول الى الجاهزية الكاملة مع التأكيد على وجود أسماء مدربين على مستوى القارة الصفراء مثل الياباني (هاجيمي موریاسو) والذي استقال قبل أيام من قيادة منتخب الساموراي سيكون من الخطوات المميزة لاتحاد الكرة اذا ما استطاع حسم التعاقد معه في المرحلة المقبلة».

من جانبه أكد المدرب راضي شنيشل في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «الامر واضح ولا يحتاج الى تفكير دقيقة فكل يوم يمر دون حسم موضوع مدرب المنتخب الوطني تتأخر الرؤية بالنسبة لمرحلة الإعداد للفترة المقبلة لذلك الامر عبارة عن سباق مع الزمن من اجل استغلال جميع الفرص الممكنة ومنح الوقت للمدرب الجديد من أجل رؤية واضحة على جميع المستويات فكما هو معروف أن المدرب الذي يعمل وهو مضغوط بعامل الوقت يكون عمله غير دقيق وأقرب مثال على ذلك هو المدرب آرنولد الذي جاء للمنتخب الوطني في وقت حرج خلال التصفيات المونديالية ومن ثم الملحقين الآسيوي والعالمية».

وبين أن «اللجنة الفنية في الاتحاد العراقي لكرة القدم كان حريًا بها البحث عن مدرب جديد منذ تمديد عقد المدرب الحالي غراهام آرنولد حيث بات من الواضح أن المدرب غير مستقر من الناحية التدريبية ويفكر بالخلود الى الراحة أحيانا ويفكر بالتعاقد مع منتخب آخر أحيانا أخرى».

مدرب الكهرباء يشيد بلاعبيه رغم التعادل أمام نوروز

أشاد مدرب فريق الكهرباء حيدر عبيد بالمستوى الذي ظهر عليه الفريق خلال مواجهة نوروز ضمن الجولة الخامسة عشرة من دوري نجوم العراق والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، مشيداً بالانضباط التكتيكي الذي أظهره لاعبوه خلال المواجهة التي جرت على ملعب نوروز.

وقال عبيد: إن «الحصول على نقطة أمام فريق يُعد من أفضل فرق المسابقة يمثل نتيجة جيدة بالنسبة لنا، خصوصاً في ظل المستوى الذي يقدمه الفريق المنافس».

وأضاف، أن «لاعبينا أظهروا انضباطاً تكتيكياً جيداً، لا سيما في الشوط الأول، وكان التزامهم بالواجبات الموكلة إليهم أحد أبرز أسباب نجاحنا في المباراة».وتابع، أن «نتيجة التعادل كانت عادلة للفريقين، ونسعى إلى التعويض في المباراة المقبلة»، مباركاً للاعبيه المستوى الذي قدموه أمام نوروز».

كيميتش مهدد بالغياب ثلاث مباريات بسبب حالة الطرد



توقع الحكم الألماني السابق باتريك إيتريش، مدة إيقاف جوشوا كيميتش، لاعب بايرن ميونخ، عقب طرده أمام هامبورج في الجولة الـ١١ من الدوري الألماني، أمس الأول، على ملعب فولكس بارك، خلال المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي، وذلك بسبب اعتدائه على لاعب المنافس، ألكسندر روسينج-ليليزيت، بسحبه من شعره.

وأوضح إيتريش، الذي يعمل محللاً تحكيمياً، أن العقوبة ستتوقف على ما يورده حكم المباراة باستيان دانكيرت في تقريره، لكنه توقع أن تمتد إلى ٣ مباريات على الأقل.

وأشار الحكم السابق، خلال تصريحات لشبكة «سكاي سبورت - ألمانيا»، إلى أن عوامل عدة ستدخل في تقدير العقوبة، من بينها ما إذا كان التقرير سيتضمن الإشارة إلى استفزاز اللاعب المنافس لكيميتش، وما إذا كان لاعب بايرن قد اعتذر عقب الواقعة.

وتلقى بايرن ضربة قوية في الدقيقة ٤٤، عندما أشهر الحكم باستيان دانكيرت البطاقة الحمراء المباشرة في وجه كيميتش، عقب مراجعة تقنية الفيديو، بسبب جذبه شعر لاعب هامبورج، ألكسندر روسينج-ليليزيت، إثر تعرضه لدفعة من الأخير.

وقال كيميتش، في تصريحات صحفية عقب المباراة: «لقد كان خطأً كبيرًا، لا يمكن تبريره على الإطلاق، حتى بعد مرور ساعة، مازلت لا أستطيع فهم سبب قيامي بذلك، كان الأمر غير ضروري تمامًا، وغبيًا للغاية، يجب أن أعتذر للفريق».

وأضاف قائد بايرن: «بالنظر إلى الوضع العام الذي نمر به، كان ما فعلته أمرًا لا يمكن تبريره على الإطلاق».

اتحاد الكرة يقترب من استعادة ملعبي الشعب والمدينة



يقترب الاتحاد العراقي لكرة القدم من الاستفادة من ملعبي الشعب والمدينة، حيث من المتوقع دخولهما في الخدمة خلال الجولات المقبلة، بينما يخطط لمعالجة الملاحظات الفنية بشأن أرضيات عدد من ملاعب دوري النجوم.وقال مدير الدائرة الإعلامية للاتحاد محمد خلف: إن «منافسات دوري نجوم العراق تسير بانسيابية رغم بعض التحديات المتعلقة بدخول عدد من الملاعب في أعمال الصيانة والإدامة وزراعة البذور الشتوية والصيفية».

وأضاف، أن «الاتحاد سجل في بداية الموسم ملاحظات عدد بشأن صلاحية أرضيات من الملاعب، ما استدعى نقل المباريات إلى ملاعب بديلة لحين معالجة تلك الملاحظات، ولا سيما في ملعبَي زاخو وديالى».

وأشار إلى أن «ملعبَي الشعب والمدينة خرجا عن الخدمة بسبب أعمال صيانة الأرضيات»، مبيناً، أنه «من المؤمل أن يكون الملعبان جاهزين خلال الفترة المقبلة».

وأكد، أن «المشكلات المتعلقة بالملاعب محدودة، وأن الأمور تحت السيطرة رغم استمرار منافسات الدوري وأعمال الصيانة».

كلام في الرياضة..

الصحافة الرياضية.. عطاء وتحديات

سامر الياس سعيد

مرّت في الأسبوع الماضي، ذكرى جديدة على انطلاقة صحافتنا الرياضية، تلك الصحافة التخصّصية التي أسهمت بمتابعة الإنجاز الرياضي وتسليط الضوء على المنجزات، إضافة إلى تحليل الثغرات والنتائج السلبية للارتقاء بها، فكلما كانت الصحافة الرياضية فاعلة ومتفاعلة مع المنجز الرياضي، كلما كان الأخير ذا نتائج مهمة وبارزة في ارتقاء الرياضيين لمنصات الفوز والإنجاز.



ولا يختلف اثنان على فعالية الصحافة في إبراز الكثير من الجوانب السلبية ومتابعة التحديات لكي يتم تجاوزها في سبيل تحقيق النتيجة الأبرز، ولا شك في أن رياضتنا ومنذ انطلاقتها الأولى في تشرين الثاني من العام ١٩٢٢، شكلت جزءًا بارزًا من جسد الرياضة العراقية، إذ احتلّ الصحفيون موقعًا مهمًا من جزئية تحقيق الإنجاز، لا سيما بأقلامهم التي تابعت رحلة التحديات للرياضيين وأسهمت بنقل كل ما خفي عن المتابع والقارئ لكي تكتمل الصورة لديه في الوقوف على ألف ياء رحلة الإنجاز الرياضي.

ولم يكن الصحفي الرياضي جنديًا مجهولاً بالمرة، فبقيت بعض الأسماء الرائدة كقناديل تضيء للإنجاز، حتى مع أغلب الرياضات المظلومة التي اكتفت بتسليط الضوء على رياضييها من جانب رياضيين رواد بقوا في ذاكرة المتابع، مثلما بقيت أسماؤهم تنبض بالعطاء على صفحات الجريدة والمجلة الورقية.

رحلة امتدت لتتجاوز القرن، لكنها استكملت إطارها الفني في أسماء ببصمات مهمة ومميزة، فيكفي أن تذكر اسم صحيفة محددة لتتوالى معها استذكارات من كان يقف وراء نشر أخبارها ولقاءاتها وحتى حجم صفحاتها، حيث ترسّخت خلال حقبة الثمانينيات صحافة متنوعة ما بين مجلة وجريدة، وامتدت عبر عقود لاحقة حتى انفجرت بعناوين ومسمّيات شتى ما بعد عام ٢٠٠٣، لتعالج فراغًا كبيرًا ولتضيء على رياضيين ظلموا بتغييبهم وإقصائهم كونهم كانوا في صف المعارضة للنظام السابق، فواصلت الصحافة الرياضية دورها المهم في إنصاف تلك الشرائح.

وحتى يومنا هذا، مازالت صحافة الثمانينيات تحظى بالكثير من الاستذكارات التي يوردها مجايلوها ليكشفوا عن كواليس رافقت تلك الحقبة بسلبياتها التي جرفت من حجم الإنجاز الرياضي، بل استمدت صحافة اليوم جانبًا من تلك الاستذكارات لتكون في متناول القارئ، ومع ذلك فقد تزامنت مع تلك الاستذكارات طعن ببعض الأسماء التي عملت في ميدان الصحافة الرياضية وواصلت تألقها، لتتمحور تلك المحاولات بجانب من جرف صحافتنا إلى مسارات غير مألوفة ولا محبذة.

لذلك، وفي خضم احتفالنا بذكرى الصحافة الرياضية، ينبغي أن ننأى عن تلك المحاولات البسيطة من جانب البعض في الطعن بمنجز بعض الصحفيين الرواد، إلى جانب التفكير جديًا برعاية اتحاد الصحافة الرياضية لمؤتمرات تتولى التفكير بمحاولات التقنية الحديثة وعلاقتها بالصحافة الرياضية، أي مثلما يجري في أروقة الإعلام التخصّصي المؤسساتي في مناقشة دور الإعلام بالذكاء الاصطناعي، وهذا ما يعزز دور الإعلام الرياضي ويسعى لإحاطة المنجز الرياضي من مختلف الجوانب، أي أن تكون اللعبة أو المنافسة متاحة من جانب القارئ في معرفة كل كواليسها وإحاطاتها التي اختفت من الميدان لتظهر أمام شاشة المتلقي وصفحته الإلكترونية وحتى الورقية، ما دام العالم يتجه إلى الرقمنة والصفحات الإلكترونية بعد أن كانت الغلبة للصحافة الورقية قبل عقود.



اثنا عشرة مباراة لم يحافظ فيها على نظافة شباكه

مؤشرات جديدة تقرب مانشستر يونايتد من الهبوط للدرجة الأولى

تتزايد المؤشرات المقلقة بشأن إمكانية هبوط مانشستر يونايتد من البريميرليج، هذا الموسم، عقب سقوطه المدوي بنتيجة ٤-٠ أمام ضيفه برينتفورد، على ملعب أولد ترافورد.

ويبدو أن فريق ماوريسيو بوتشيتينو استأنف مسيرته من النقطة التي توقف عندها تحت قيادة مايكل كاريك، بل ربما تراجع مستواه أكثر، وهو ما لا يبشر بالخير بالنسبة إلى جماهير الشياطين الحمر.

ويواجه المدرب السابق لتوتنهام وباريس سان جيرمان وتشيلسي مهمة شاقة للغاية، بعدما اضطر إلى مطالبة لاعبيه بمواجهة غضب جماهير أولد ترافورد عقب المباراة.

وعلى صعيد المؤشرات المقلقة، أصبحت الهزيمة المباراة الـ١٢ على التوالي لمانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز، دون الحفاظ على نظافة شباكه.

وكانت آخر مرة خاض فيها يونايتد ١٢ مباراة متتالية، في دوري الدرجة الأولى، دون الخروج بشباك نظيفة، خلال موسم ١٩٣٠-١٩٣١ الذي انتهى بهبوط الفريق، بحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية.

أما المؤشر الثاني، فيتعلق ببرينتفورد، الذي لم يحقق أي انتصار على ملعب أولد ترافورد منذ عام ١٩٣٧، قبل أن يكسر هذه السلسلة. وفي ذلك الموسم، هبط أيضاً فريق مانشستر الأحمر.

ويأتي المؤشر الثالث من مقارنة رصيد يونايتد بأرقام الفرق التي هبطت في الموسم الماضي، وهي وست هام وبيرنلي وولفرهامبتون.

فبعد مرور ١٢ جولة، كان رصيد وست هام يبلغ ١٠ نقاط، فيما جمع بيرنلي ١١ نقطة، وكلاهما يتفوق على رصيد مانشستر يونايتد الحالي البالغ ٨ نقاط.

وفضلاً عن ذلك، كان توتنهام، الذي نجا من الهبوط بصعوبة بالغة في الموسم الماضي، يمتلك بعد ١٢ مباراة ١٠ نقاط أكثر مما جمعه يونايتد حتى الآن.

ويتولى بوتشيتينو مهمة انتشال الفريق من هذا الوضع الصعب، لكنه لم يحقق حتى الآن سوى خسارتين بنتيجة ٤-٠ وتعادل واحد.

وجاء تعيين المدرب الأرجنتيني خلفاً لمايكل كاريك - الذي كان يحظى بشعبية بين الجماهير - بعدما تلقى قرار الإقالة قبل فترة التوقف الدولي الأخيرة.

وقد يجد بوتشيتينو فريقه في قاع جدول الترتيب، قبل نهاية عطلة نهاية الأسبوع، إذ أن فوز كريستال بالاس على هال سيتي، أمس الأحد، سيجعله يتجاوز مانشستر يونايتد في الترتيب.

وفي حال انتصار بالاس، سيجد يونايتد نفسه في قاع دوري الدرجة الأولى، خلال شهر كانون الاول، للمرة الأولى منذ موسم ١٩٣٠-١٩٣١ الذي انتهى بهبوطه.

وتتوالى المباريات سريعاً أمام مانشستر يونايتد خلال شهر كانون الاول المزدحم، إذ يستعد الفريق لخوض مواجهة خارج ملعبه أمام نيوكاسل، مساء الأربعاء المقبل، على ملعب سانت جيمس بارك.

وهناك إحصائية أخرى لا تبعث على التفاؤل بالنسبة إلى جماهير يونايتد، إذ خسر الفريق آخر ٤ مباريات خاضها على أرض نيوكاسل، في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويليامز يدخل دائرة اهتمامات سان جيرمان

خلط تحرّك باريس سان جيرمان المحتمل في سوق الانتقالات الشتوية، أوراق عدد من الأندية الأوروبية، بعدما فتح النادي الفرنسي الباب أمام تدعيم صفوفه بعناصر هجومية جديدة، في ظل الإصابات التي ضربت بعض ركائزه الأساسية.

ويبرز اسم الإسباني نيكو ويليامز، جناح أتلتيك بيلباو، ضمن الخيارات المطروحة لتعزيز الخط الأمامي. وكان لويس كامبوس، المستشار الرياضي لباريس سان جيرمان، قد أكد إمكانية دخول سوق الانتقالات الشتوية، بعدما تحدث عن الصعوبات التي يواجهها الفريق بسبب غياب خفيتشا كفاراتسخيليا وديزيري دوي.

وقال في رسالة نشرها عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: «نعرف ما نريده، وهذا ما يمنحنا الثقة، لقد قمنا بعملنا، واستمعنا إلى الرئيس والمدرب وأجهزتنا، نمضي إلى الأمام دون خوف، لأن خسارة كفارا ودوي، وهما من ركائز هذا الفريق، تمثل مشكلة بالتأكيد، لكننا نواصل طريقنا».

وأضاف كامبوس: «نحن هادئون ومتحدون وواثقون، ونبحث عن الحلول داخل النادي وخارجه، لا يمكننا التعاقد مع لاعبين في الأول من كانون الاول».

كما هاجم الشائعات الكثيرة التي انتشرت بشأن تحركات النادي في سوق الانتقالات، واصفا بعضها بالأكاذيب والاختلافات التي تخدم مصالح أخرى، لا ترتبط بالضرورة بمصالح باريس سان جيرمان. وأثارت تصريحات كامبوس اهتمام الأندية الأوروبية، في ظل المخاوف من دخول باريس سان جيرمان على خط التفاوض بشأن نجومها خلال كانون الثاني المقبل، خاصة أن النادي يمتلك القدرة على التحرك لضم أسماء بارزة لتعويض الغيابات الهجومية.



هل يستعيد ريال مدريد خدمات «باز» في الموسم المقبل؟

يمتلك ريال مدريد، أفضلية حاسمة في تحديد مستقبل الأرجنتيني نيكو باز، بفضل بند تعاقدي يمنحه حق معادلة أي عرض يتلقاه كومو الإيطالي للتخلي عن لاعب الوسط الشاب، إلى جانب بند إعادة الشراء المحدد مسبقا بقيمة ٨٠ مليون يورو.

ووفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، فإن الاتفاق الذي أبرمه ريال مدريد مع كومو خلال الصيف الماضي، مع وضع مستقبل نيكو باز في الاعتبار، تضمن احتفاظ النادي الملكي بحق إعادة شراء اللاعب مقابل ٨٠ مليون يورو، وهو البند المعروف للجميع.

وفي المقابل، ينص الاتفاق أيضا على بند يمنح مسؤولي ريال مدريد حق الأفضلية في أية عملية انتقال محتملة تتعلق بمستقبل اللاعب الدولي الأرجنتيني.

ويُعد إنتر ميلان وآرسنال ومانشستر يونايتد من بين الأندية التي تراقب اللاعب المملوك لكومو، لكن الحديث عن اهتمام أطراف أخرى يتجاهل تفصيلا مهما، يتمثل في قدرة ريال مدريد على تفعيل البند الذي يسمح له بمعادلة أي عرض يتلقاه النادي الإيطالي، بهدف حسم التعاقد مع لاعبه السابق.

وبالتالي، فإن أي نادٍ يرغب في التعاقد مع لاعب الوسط الشاب سيكون مطالبا بمراعاة موقف ريال مدريد، قبل المضي قدما في أية خطوة محتملة لإتمام الصفقة.

وفي الوقت نفسه، يكتفي نيكو باز بتقديم كرة قدم مميزة، وهو ما أكسبه احترام وإعجاب الأصدقاء والمنافسين على حد سواء.



عملية جراحية تبعد لايمر عن الملاعب ثلاثة أشهر

تلقى بايرن ميونخ ضربة جديدة في صفوفه، حيث أعلن تعرّض لاعبه النمساوي، كونراد لايمر، لإصابة في الكاحل الأيمن تستدعي التدخل الجراحي، عقب مشاركته في مواجهة هامبورج التي انتهت بالتعادل السلبي، ضمن منافسات الدوري الألماني.

وأوضح النادي البافاري، في بيان رسمي، أن لايمر تعرض لإصابة عبارة عن خلع في أحد أوتار الكاحل الأيمن، وأنه سيخضع لعملية جراحية، ليغيب عن الملاعب حتى إشعار آخر، دون تحديد موعد رسمي لعودته إلى التدريبات والمباريات.

ومن جانبها، ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية، أن فترة غياب اللاعب قد تصل إلى ٣ أشهر، مع وجود احتمالية لامتدادها لفترة أطول، وهو ما يعني غيابه عن جزء كبير من الموسم، في حال تأكد هذا التقدير.

وكان لايمر قد شارك بديلاً في الدقيقة ٥٢ أمام هامبورج، قبل أن يغادر الملعب مصاباً في الدقيقة ٨٧، بعدما تعرض لتدخل على قدمه.

وأثار خروجه قلق الجهاز الفني بقيادة فينسنت كومباني، الذي أشار عقب اللقاء إلى أن الإصابة لا تبدو مطمئنة، موضحاً، أن اللاعب لم يتمكن من مواصلة اللعب أو السير بصورة طبيعية.

وقال المدرب البلجيكي: «الأمر لا يبدو جيدًا، عادةً ما يمكنك تجاوز مثل هذه الإصابة ومواصلة اللعب، لكنه (لايمر) لم يتمكن من ذلك، لذا هذه ليست علامة جيدة، لكننا لم نتذمر حتى الآن، ولن نبدأ الآن في ذلك، طموحاتنا تظل كما هي».

صراع إنكليزي إسباني للتعاقد مع إلياس حداوي

دخل إيفرتون بقوة في سباق التعاقد مع إلياس حداوي، مدافع أكاديمية محمد السادس المغربية، ليهدد مساعي برشلونة لضم اللاعب الشاب البالغ من العمر ١٨ عامًا، والذي يعد من أبرز المواهب الصاعدة في كرة القدم المغربية.

ووفقا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، دخل إيفرتون على خط المفاوضات لمنافسة برشلونة على ضم حداوي، بعدما أبدى النادي الكتالوني، اهتمامًا كبيرًا بالمدافع المغربي، بل تقدم بالفعل بعرض للتعاقد معه.وكشفت شبكة «جوديسون نيوز» الإنجليزية، أن إيفرتون مستعد لمنافسة برشلونة على اللاعب، مشيرة إلى أن حداوي يخضع لفترة اختبار في منشآت فينش فارم الرياضية التابعة للنادي الإنجليزي، منذ بداية الأسبوع الماضي.

ولم يتقدم إيفرتون حتى الآن بعرض مالي رسمي، إذ يواصل النادي تقييم إمكانات اللاعب، وقد يتخذ الخطوة التالية عقب انتهاء فترة الاختبار.لكن وجود المدافع المغربي تحت متابعة النادي الإنجليزي بصورة يومية ومباشرة يمثل خطوة مهمة للغاية في مساعي إيفرتون لحسم الصفقة.وأشارت الصحيفة الإنجليزية أيضًا إلى أن برشلونة تقدم بالفعل بعرض رسمي، رغم أن أكاديمية محمد السادس لم تتخذ حتى الآن، قرارًا نهائيًا بشأن مستقبل اللاعب.وبحسب موقع «لو ٣٦٠ سبورت»، نقلًا عن مصدر مقرب من الصفقة، فإن برشلونة وإيفرتون هما الناديان الأكثر تقدمًا في المفاوضات لضم إحدى أبرز المواهب الواعدة في كرة القدم المغربية.

في عودة جديدة للتربع على عرش المسرح العربي

العراق يحصد التانيت الذهبي وجائزة أفضل سينوغرافيا بمهرجان أيام قرطاج





المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

في عـودة جديـدة للتربع على عـرش المسرح العربـي، حققت المسرحية العراقية «مأتم السيد الوالد» إنجازاً مسرحياً جديداً، بفوزهـا بجائزة التانيت الذهبي وجائزة أفضل سـينوغرافيا نالهـا الفنانان، محمد رحيم ومحمد النقاش، ضمن فعاليات الدورة الـ٢٧ من أيام قرطاج المسرحية، بمشـاركة عروض مسرحية عربية وأفريقية.

ويعكـس هـذا الفوز حضـور المـسرح العراقـي وقدرته على المنافسـة في المحافـل العربيـة والأفريقيـة، ومواصلة تقديم تجارب فنية تحمل رؤى إبداعية وفكرية، وتأتي هذه الجوائز تتويجـاً للتجربـة المسرحية التي قدمها الفنـان، مهند هادي تأليفـاً وإخراجاً، وأنتجتهـا فرقة المسرح الوطنـي العراقي، في مشـاركة شـهدت تقديم ١٢ عرضاً مسرحيـاً من ١١ دولة عربية وأفريقية.

وتسـلّط المسرحيـة الضـوء عـلى سـلطة الأب ودوره في قمع أحلام بناته، وتتألف من خمس شخصيات، وهي الأب وابنتان متزوجتان من أخوين، وتعاني هاتان الابنتان بسبب والدهما الغائب جسداً والحاضر روحاً، والذي كان غيابه سبيلا للبحث عن حقيقته الموجعة واكتشاف أنه ليس والدهما.

وتتنـاول المسرحية حكاية اجتماعية تتمحـور حول اجتماع أفراد عائلة لإقامة مأتم تأبيني للأب الراحل، لتتحول المناسبة إلى مواجهة تكشف جملة من الصراعات الإنسانية والنفسية، وتسـلط الضوء عـلى مفاهيم الخوف والطاعـة والتناقضات التي تحكم العلاقات داخل الأسرة.

المسرحيـة كتبهـا وأخرجهـا الفنـان مهند الهـادي، فجاءت اسـتمراراً لتجربـة فنية مسرحية سـخرها للتحدث بلسـان السردية العراقية، لتكون صوتاً للإنسـان العراقي، مسـاحة لنقد سـلوكيات وعادات ومنظومة عيش متوارثة، محاولاً في كل مرة تقديـم محاكاة مسرحية للواقـع العراقي بكل آلامه وتناقضاته، وذلك بمزج تقنيات مسرحية متنوعة، تجعل من أعمالـه أعمالاً عراقية خالصة يسـهل تحريرهـا من المحلية وإسـقاطها على حكايات متشـابهة تحدث في أزمنة وأمكنة وأوطان مختلفة.

وليمـسرح لنا الأفكار التي كتبها، اسـتعان المخرج بالفنانين مرتضى حبيب وباسـم الطيب وريهام البياتي وإسراء رفعت مـع ضيف الشرف طارق هاشـم، ليقدموا لنـا نص الحكاية بأداء تمثيلي متناغم ومتوازن على مسـتوى الحرفية في حركة الجسد والإلقاء.

وشـارك في بطولة المسرحية الفنانون، مرتضى حبيب، باسـم الطيب، ريهام البياتـي، وإسراء رفعت، مقدمين عملاً يطرح أسئلة اجتماعية وإنسـانية ضمن رؤية مسرحية تجمع بين المعالجة الدرامية والتشكيل البصري.

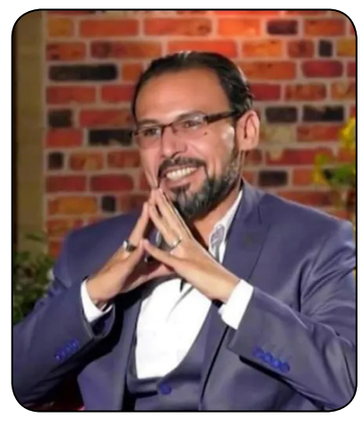
وقـال المخـرج مهنـد هـادي في تصريح خـص بـه "المراقب العراقـي": ان "العـرض المسرحي "مأتم السـيد الوالد" الذي مثل العراق في المسـابقة الرسـمية للدورة السابعة والعشرين مـن أيام قرطـاج المسرحية التي اختتمـت فعالياتها بمسرح الأوبرا في مدينة الثقافة بالعاصمة تونس كان يستحق الفوز بجائـزة التانيـت الذهبي بنـاءً على ظهوره الكبـير والمميز في المسـابقة كما حصد العـرض، وهو من إنتـاج فرقة المسرح الوطني العراقي، جائزة أفضل سـينوغرافيا في المهرجان وهو إنجاز آخر يضاف الى الانجاز الرئيس وهو التانيت الذهبي".

وأضـاف: ان "فريـق العمل كان على وشـك إلغاء مشـاركته في المهرجان بسـبب غيـاب الدعم الحكومي، ولكـن يد نقيب الفنانين العراقيين جبار جـودي امتدت لفريق العمل وحولت مشـاركتهم إلى واقـع وقـد حـان الوقت للبحث عـن مصادر تمويـل جديـدة للمسرح العراقـي لكون تمويـل الدولة للفن العراقي هو عبارة عن اسـتجداء يتحول لاحقا إلى فساد وهو ما يرفضه جميع الفنانين".

وتابـع: أن "مأتم السـيد الوالـد" قد يبدو في ظاهـره حكاية اجتماعيـة، لكنـه في جوهـره حكايـة وطـن، تنطلـق مـن الواقـع العراقـي لتلامـس أسـئلة إنسـانية أوسـع، مؤكدا، أن بنيـة العـرض تسـمح بإسـقاطه عـلى أكثـر من سـياق عربـي، بـل وإنسـاني، لأنـه يعالج أزمـات تتجـاوز الحدود الجغرافية".

يا قالع الباب

ياس السعيدي



يا قالعَ الباب يكفي راحتيك بأنْ
يهواك مَن قلعوا بوابة الشَّعْرِ
فكيف نُخْدَعُ عن طمريك قد بَليا
وقد أتيناك مِن طاحونة الفقرِ
وكيف يُخْدَعُ عن عشِ البداية مَنْ
في حزنهم وُلِدوا ريشًا بلا وكرِ
هُـم يعرفونـك ما احتاجوا إلى طُـرُقٍ
تفضي، فواحدهم مِن جرحه يسري
أنا عرفتُكَ مِن أُمٍّ مُعذِّبةٍ
تقول: نلقاه بَيْنَ النعشِ والقبرِ
عاشـتْ ذبولا وكنتَ الورد في فمِها
لمْ تجنِ غيرَكَ مِن أعوامها الصُّفْرِ
وعندك الآن صارت، أنتَ حارسها
هيهات تُسْلِمُها في ذلك القَفرِ
هيهات تُسْلِمُنا نحن الذين أتَوا
سعيًا مريرًا على خيل مِن القهرِ
ولمْ يُخِفنا عدوٌ هزَّ مخلبه
إنَّا مريدوك، أبناء الدم الحُرِ
يخيفنا قائل: قال الحسينِ، وفي
عينيه تضحك لؤمًا نظرةُ الشَّمْرِ
يبدو كثيرًا ولكنْ خَلْفَ كثرته
روحٌ ترفرف فيها خيبةُ الصِّفْرِ

انتهاء عمليات تصوير فيلم "ظل الليل" في طهران



استعداداً للمشـاركة في مهرجـان فجـر السـينمائي، انتهـت عمليـات تصوير فيلم "ظل الليل" (سـايه شب)، من إخراج شاهد أحمدلـو وإنتاج علي قائـم مقامي، وذلك في أحد المجمعات القضائية بالعاصمة طهران، بمشاركة نخبة من الممثلين الإيرانيين.

وذكـر موقـع قنـاة "آي فيلـم"، أن الفنان الإيرانـي حميـد غـودرزي يخـوض في هـذا العمـل تجربة جديدة، إذ يجسّـد شـخصية قاض للمرة الأولى في مسـيرته الفنية، في دورٍ مختلف عن الشخصيات التي قدّمها سابقاً.

ويشـارك في بطولـة الفيلـم كلّ مـن نـورا هاشـمي، وعـلي رضـا جعفـري، ومليـكا شريفـي نيا، ومحمد رضـا هدايتي، ورامين ناصر نصير، وحميد كودرزي، وبيام أحمدي نيا، وأميد روحاني، وبناه بهنامي فر، وعين الله دريايي، وأفشـين سـنك جـاب، وغزالة أكرمـي، وسـارا مقربـي، وجيـلا بحريني، وفاطمـة حاجـوي، وأبـو الفضل مـرادي، وشـهريار حيدري، ومحمد رسول صفري، ونسيم أدبي. ومن المقرر أن يستكمل الفيلم مراحله الفنية تمهيداً للمشـاركة في الدورة الخامسـة والأربعـين مـن مهرجـان فجـر السـينمائي، بعدما تقدّم بطلب للمشـاركة في هذه الدورة التي سـتقام في شـباط المقبل بالعاصمـة طهران. يذكر أن المخرج شـاهد أحمد لـو قد بدأ مسـيرته بالتمثيـل في فيلم «الرصـاص» (سرب) للمخـرج مسـعود كيميائـي، وبـرز أيضـاً كممثل في مسلسـل «غانـدو» وأبـرز أعمالـه الإخراجيـة فهـي أفلام: «الكومبارس»، «سينما الكلب»، «بعد الصمـت»، «كم تأخذ كي تبكـي؟»، «خذني إذا اسـتطعت» فضلا عن مسلسلات وأعمال أخرى مثل «شهر العسـل»، «الاستجواب في كافيه طهران»، «كريسـتال المطر»، «الأولاد لـم يولدوا جنـودا»، «نحن لسـنا في المنزل»، «الكنز في البيت الأبيض».

جلسة عن صناعة التأثير وتحديات التحوّل في الإعلام والثقافة

يقيم الاتحـاد العام للأدباء والكتاب في العراق بعـد غـد الأربعـاء، جلسـة ثقافيـة بعنـوان (الإعلام والثقافة... صناعة التأثير وتحديات التحوّل) يحاضر فيها أ. كريم السيد وسيدير الجلسة الروائي حسن البحار.

وقـال البحـار في تصريـح خصَّ بـه "المراقب العراقـي": ان "الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العـراق سـيقيم جلسـة ثقافيـة بعنـوان (الإعلام والثقافة... صناعة التأثير وتحديات التحـوّل) يحـاضر فيهـا أ. كريـم السـيد وبحضـور عدد من النقاد والمهتمين بالشـأن الثقافي والاعلامي في العراق".

وأضـاف، ان "الجلسـة سـتقام في السـاعة الخامسـة مـن مسـاء الأربعـاء عـلى قاعـة الجواهري في اتحاد الأدباء بمقره ببغداد".

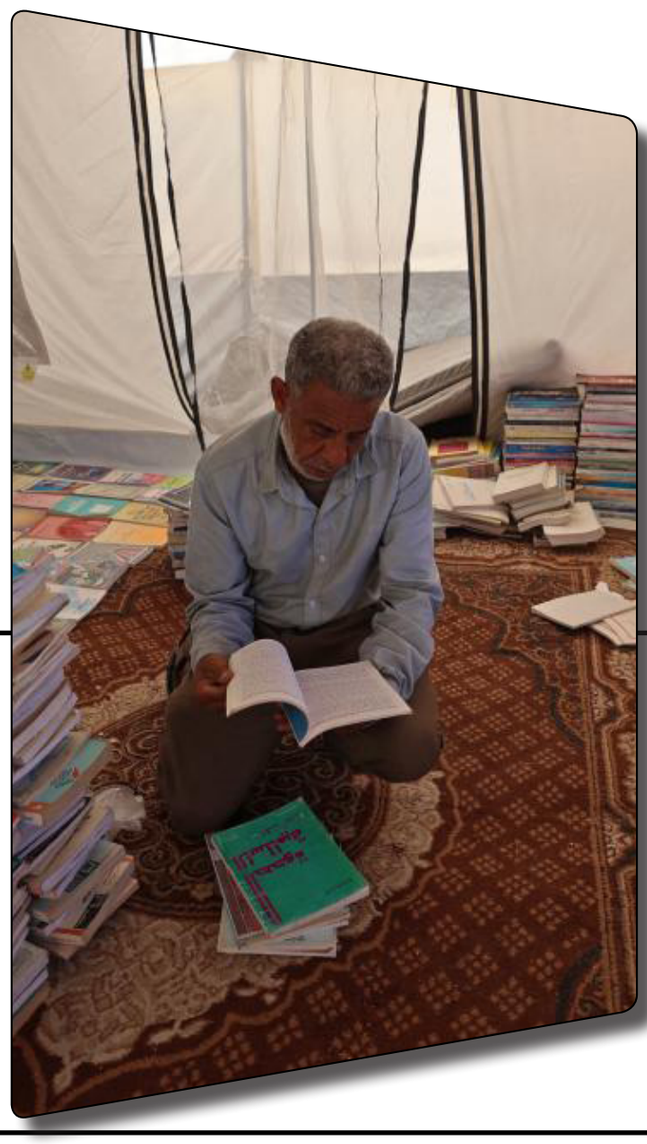
وتابع، أن "اللغة والعـادات والهوية الثقافية تعكس طبيعـة الخطاب الإعلامـي وحدوده، كمـا ان الثقافـة تقـوم بتغذيـة المحتـوى حيـث تمـدّ الإعـلام بالمـواد الأدبيـة والفنية والفكريـة المتجـددة، فضلا عن دفـع التطور والرقابـة حيـث تحفّـز التحـولات الثقافيـة والرقميـة الإعلام على تجديـد أدواته وتطوير وعـي الجمهـور النقـدي تُجـاه الرسـائل الإعلامية".

عبد الجبار الرفاعي يصدر كتابا جديدا عن علم الكلام

عن سلسـلة "" دراسـات فلسـفية "" التي تصدرها دار الشـؤون الثقافيـة العامـة / وزارة الثقافـة صـدرت حديثاً الطبعـة الثانية لكتـاب المفكر الدكتـور عبد الجبار الرفاعي الموسـوم بــ " مقدمة في علـم الـكلام الجديـد " دراسـة فلسـفية. الكتـاب يعالـج تحول علم الكلام الإسـلامي من علم دفاعي نصي قديم، نشـأ حول سـؤال الإمامة والخلافة بعد وفاة الرسول وتشكل في مدارس النجف وبغداد والبصرة، إلى علم جديد يتعاطى مع أسئلة العصر. ويرى الرفاعي أن أزمة الكلام القديم تكمُنُ في أنه تحول إلى حالة تفسـير النص وتحدد مـا هو حلال وحـرام للمكلفـين في كل مذهب، بينما الـكلام الجديد يدعو إلى قراءة نقدية تحليلية للتأريخ وقراءة مقاصدية للنصوص.

ويـؤرخ الرفاعـي لبداية هـذا التحول بدقة، فـيرى أن الشرارة الأولى كانت مع الفيلسـوف الهنـدي محمد إقبال في كتابـه تجديد التفكير الديني في الإسـلام سـنة ١٩٠٢، ثم مع الإمام محمـد عبده في مصر وتلميـذه رشـيد رضا، الذيـن حاولوا الجمـع بين العقـل والنقل. ثم ينتقـل إلى التجربة النجفية المعاصرة المتمثلة في الشـهيد محمد باقر الصدر في كتابيه اقتصادنا وفلسـفتنا، والسـيد محمد مهدي شمس الدين، والسـيد محمد حسـين فضل الله، الذين أشار الرفاعي نفسه إلى أنهـم حاولـوا الخروج بفكرهم عن الخـط التقليدي الذي يحضر فيـه النقل أكثر من العقل، الفصل الأول: نشـأة علم الكلام وتشـكل سـؤال الإمامة، ويتناول فيـه الجذور الأولى لعلم الـكلام وكيف كان سؤال الإمامة هو المحرك الأساس لظهور الفرق الكلامية.

الفصـل الثانـي: أزمـة المنهج بـين النقـل والعقل واحتـكار المعرفة الدينيـة ، ويناقـش فيه كيـف تحول علم الـكلام إلى حالـة معرفية تحتكر الحقيقة وتقصي العقل.



انطلاق فعاليات تظاهرة أسبوع "أقرأ فلسطين" الثقافية

بـدأت أمـس التاسـع والعشرين مـن تشريـن الثانـي الجاري، فعاليـات تظاهـرة أسـبوع "أقـرأ فلسـطين" وتتواصـل حتى الخامس من كانون الأول المقبل.

الفعاليـات تتضمـن فقرة أن يكتـب كلّ قارئ عن كتـاب أحبّه، وتخصّ الدعوة القراءة لكتّاب من فلسـطين والشتات، إلى جانب مؤلّفـات تتنـاول تأريـخ الفلسـطينيين وفنونهـم، وقـد أصدر "نـاشرون مـن أجل فلسـطين" (يضـم ٦٠٠ نـاشر في ٥٠ بلداً) للـدورة الرابعـة، كتاباً بعنـوان "غزّة في كُتـب"، ويجمع عشرة كتّاب من غزّة، ممّن بقوا فيها، أو غادروها، إذ شاركوا نصوصاً تصـوّر علاقتهـم ببيوتهم وعائلاتهـم، عبر الكتابـة عن الكتب الأقرب إليهم، وفيها تستعيد سجى حمدان قرية "الهادية" التي زارتهـا في خيالهـا، وهي تقرأ "زمن الخيـول البيضاء" لإبراهيم نصر الله. أمّا الشـاعر ناصر رباح فيكتب من مخيّم المغازي عن مكتبته، وعن الكتب التي انتشـلها من تحت الدمار حين عاد إلى بيته.

ويجمـع أسـبوع "اقـرأ فلسـطين" ناشريـن وأمنـاء مكتبات، ينظمون قراءات للأدب الفلسـطيني، بالتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، عبر اختيار أنشطة ثقافية في موضوعات ترتبط بفلسطين. كما يتيح الناشرون كتباً إلكترونية مجانـاً طوال الأسـبوع، إلى جانب إصدار كتيّبات تجمع الشـعر والشهادات والمقالات. ويقرأ شعراء من بلدان مختلفة قصائدهم بلغاتهـم في لقـاء يُبثّ عـبر الإنترنت عـلى مدى أربـع وعشرين ساعة، ويبدأ بقراءات من فلسـطين، ثم تتعاقب المشاركات من مدن برشـلونة ونيويورك وبيركلي وشـنغهاي وبيروت، وغيرها، قبل أن يعود البثّ إلى فلسطين للقراءة الختامية.

ومن إصدارات الدورات السـابقة، "قصائد لفلسطين"، ويجمع قصائد لتسعة شعراء فلسطينيين، ترافقها أعمال فنّية، ويفتتح بقصيدة رفعت العرعـير "إن كان لا بدّ أن أموت"، تليها قصيدة كتبها فادي جودة جواباً عليها، ويسـتعيد فيها الطائرة الورقية التـي أرادها رفعت بيضاء بذيل طويل ليراها طفل في غزّة ينتظر أباه. ومن الشـعراء المشـاركين أيضاً هبة أبو ندى (قتلتها غارة إسرائيليـة في ٢٠ تشرين الاول ٢٠٢٣)، وأوليفيا إلياس، وسـامر أبو هوّاش، وأحلام بشارات، وبسمان الديراوي.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
5:19
صلاة الظهر
11:51
صلاة المغرب
5:12
منتصف الليل
11:07

فذكّرْ

هل من شك أننا نشتري الخلود في الآخرة بهذه السنوات المحدودة من الدنيا، وبمعادلة رياضية نفهم أن اللانهاية عندما تقسم على النهاية؛ فإن النتيجة هي اللانهاية.. فمعنى ذلك: أن كل دقيقة من حياتنا تساوي اللانهائية. أليست المعادلة صحيحة ؟..فلماذا نفرط في دقائق أعمارنا إذن؟



حكمة اليوم

قال الإمام الباقر (عليه السلام): لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله، ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله، ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

ورد عن علي بن الحسين (عليهما السلام): أنه قال: القول الحسن يُثري المال، ويُنمي الرزق، ويُنسي في الأجل، ويُحبب إلى الأهل، ويُدخل الجنة.



حين يكون الله ملاذ القلب وغناه

صباح الصافي

كم مرَّةً شعر الإنسان أنَّ قلبه مثقلٌ بالهموم، وأنَّه بحاجة إلى من يمنحه الطمأنينة، أو يُخفِّف عنه وحشة الطريق، أو يعيد إليه الأمل بعد خيبة ووجع؟ وكم مرَّة انشغلنا بتدبير شؤون حياتنا، وطلبنا العون من هذا وذاك، وغفلنا عن المصدر الذي لا تنفد خزائنه، ولا تنقطع رحمته، ولا يُعجزه شيء؟

إنَّ هذه المشاعر ليست بعيدةً عن واقعنا اليومي؛ فنحن نعيش بين مخاوف المستقبل، وضغوط الحياة، وتقلُّب مواقف الناس، وحاجتنا الدائمة إلى الأمان والسكينة. وفي رحاب الصحيفة السجادية، نجد في أدعية الإمام زين العابدين (عليه السلام) ما يلامس أعماق هذه المشاعر؛ فهي تخاطب الإنسان في أعماق حاجاته، وتفتح أمامه أبوابًا لفهم علاقته بالله (سبحانه)، وتعلِّمه كيف يجد الطمأنينة في معرفته، والقوة في رحمته. وفي هذه الومضات سنتوقف مع مجموعة من المعاني التي تجعل الدعاء حاضرًا في تفاصيل حياتنا، وتحوِّله من كلمات نتلوها إلى معانٍ نعيشها، وسلوكٍ نترجمه في واقعنا.

الومضة الأولى: إذا امتلأ القلب بعظمة الله (سبحانه)

كان الإمام السجاد (عليه السلام)، إذا أراد الابتهال إلى الله (تعالى)، استهلَّ مناجاته بحمده والثناء عليه (عزَّ وجلَّ)؛ فقال:

«الحَمْدُ لله الأوَّلِ بلا أوَّلٍ كانَ قَبْلَهُ، والآخِرِ بلا آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ، الَّذي قَصُرتْ عَنْ رُؤْيَتِهِ أَبْصارُ النَّاظِرينَ، وعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهامُ الواصِفينَ...».

حين يبدأ الإمام زين العابدين (عليه السلام) دعاءه، يستهلُّه بحمد الله (تعالى) والثناء عليه، مستحضرًا عظمته وجلاله، ومعلِّمًا القلوب أن يكون الحمد أول ما تنطق به الألسن عند الوقوف بين يدي الله (سبحانه)؛ لأنَّ القلب إذا عرف مَن يخاطب، تغيَّرت طريقة الدعاء كلُّها. فالكلمات الأولى التي ينطق بها الإمام (عليه السلام) مفاتيح توقظ الروح، وتعيد الإنسان إلى حجمه الحقيقي أمام عظمة الله (تعالى).

يقول (عليه السلام): «الحَمْدُ لله الأوَّلِ بلا أوَّلٍ كانَ قَبْلَهُ، والآخِرِ بلا آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ». إنَّها كلمات تهزُّ غرور الإنسان حين يظنُّ أنَّ الدنيا تدور حوله، أو أنَّ ما يملكه دائم. فالله (سبحانه) هو الأول قبل كل شيء؛ قبل الزمان، وقبل المكان، وقبل التأريخ والبشر والحياة نفسها. كل شيء بدأ منه، وكل شيء يعود إليه. وحين يستقر هذا المعنى في القلب، يشعر الإنسان بالأمان؛ لأنَّ من يتولَّى أمره هو الإله الذي لا يسبقه عدم، ولا يلحقه فناء.

ثمَّ ينتقل الدعاء إلى معنى آخر يملأ النفس خشوعًا: «الَّذي قَصُرتْ عَنْ رُؤْيَتِهِ أَبْصارُ النَّاظِرينَ، وعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهامُ الواصِفينَ». فالعقول، مهما بلغت، تبقى محدودة أمام عظمة الله (جلَّ جلاله)، فالإنسان يرى آثار قدرة الله (عزَّ وجلَّ) في الكون؛ لكنَّه لا يستطيع أن يُحيط بحقيقة ذاته (سبحانه). وكلما ازداد الإنسان معرفة، ازداد شعورًا بعجزه عن إدراك كمال الله (تعالى). وهنا تتربَّى النفس على التواضع الحقيقي، فكثير من الناس يظنون أنَّ العلم يمنحهم السيطرة المطلقة، أو أنَّ الذكاء يكشف لهم كلَّ شيء، بينما يعلِّمنا الإمام (عليه السلام) أنَّ أعظم أبواب المعرفة هو الاعتراف بالعجز أمام الله (سبحانه). فالعقل الذي لا يستشعر عظمة الخالق قد تأخذه المعرفة إلى الغرور، أمَّا القلب الذي يُدرك عجزه أمام جلال الله (عزَّ وجلَّ)، فيجد في التواضع سبيلًا إلى النور الإلهي.

الومضة الثانية: امتداد الهداية

وكان من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) في الصلاة على أتباع الرسل ومصدِّقيهم:

«اللَّهُمَّ وَأَتْباعُ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعارَضَةِ الْمُعانِدِينَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ وَالاشْتِياقِ إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقائِقِ الإِيمانِ، فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمانٍ أَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُولاً وَأَقَمْتَ لأَهْلِهِ دَلِيلاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى، وَقادَةِ أَهْلِ التُّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلامُ؛ فَاذْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوانٍ».

في هذا الدعاء المبارك، يفتتح الإمام زين العابدين (عليه السلام) نافذةً واسعة على تأريخ الإيمان الإنساني، فيرسم لوحةً ممتدَّة من النبي آدم (عليه السلام) إلى خاتم الأنبياء محمد (صلَّى الله عليه وآله)؛ إذ لا ينقطع نور الهداية في الأرض، ولا تخلو لحظة من لحظات الزمن من دليل إلهي، أو أثر لرسول، أو تابع صادق.

إنَّه دعاء يبيِّن مكانة الإيمان في مسيرة الإنسان عبر التأريخ؛ فالإيمان مسيرة متواصلة حمل رايتها أتباع صدَّقوا بالغيب حين أنكره الآخرون، وتمسَّكوا بالحقِّ على الرغم ممَّا واجهوه من تكذيب وإنكار. هؤلاء الذين يصفهم الإمام (عليه السلام) بأنَّهم «مُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ بِالْغَيْبِ»، هم أولئك الذين امتلكوا شجاعة القلب قبل برهان العقل، فآمنوا بما لم تدركه الحواس، واطمأنوا إلى ما جاءت به الرسل على الرغم من مقاومة المعاندين.

الومضة الثالثة: في رحاب رحمة لا تحُدُّها حدود

وكان من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) لنفسه ولأهل ولايته:

«يا مَنْ لا تَنْقُصِي عَجائِبُ عَظَمَتِه؛ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَاحْجُبْنا عَنِ الإِلْحادِ في عَظَمَتِك؛ وَيا مَنْ لا تَنْتَهي مُدَّةُ مُلْكِه؛ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَأَغْتِقْ رِقابَنا مِنْ نَقِمَتِكَ؛ وَيا مَنْ لا تَفْنى خَزائِنُ رَحْمَتِه، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه؛ وَاجْعَلْ لَنا نَصيبًا في رَحْمَتِك».

في أعماق الإنسان خوفٌ خفيٌّ لا يراه الناس؛ خوفٌ من الضياع، خوفٌ من أن يعيش عمره بعيدًا عن الحقيقة وهو يظنُّ نفسه ناجيًا. ولهذا كان الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام) يعلِّم القلوب كيف تلجأ إلى الله (تعالى) قبل أن تتيه في ظلمات الغرور.

في دعائه العظيم يقول: «يا مَنْ لا تَنْقُصي عَجائِبُ عَظَمَتِه... احْجُبْنا عَنِ الإِلْحادِ في عَظَمَتِك».

إنَّ أخطر أنواع الانحراف أن يعيش الإنسان غافلًا عن عظمة الله (سبحانه)، فيعصي وهو يضحك، ويظلم وهو مطمئن، وينشغل بالدنيا حتَّى يصبح قلبه باردًا تُجاه خالقه (تعالى). فالإلحاد الحقيقي يبدأ حين تفقد الروح إحساسها بجلال الله (عزَّ وجلَّ)، وحين تصبح الذنوب عادية في عين الإنسان.

لا يطلب الإمام السجاد (عليه السلام) مالًا ولا جاهًا. أولًا، يطلب أن يبقى قلبه سليمًا أمام عظمة الله (جلَّ جلاله)؛ لأنَّ القلب إذا سقط في الغفلة، خسر كلَّ شيء وإن مَلَكَ الدنيا كلَّها. فالإنسان قد ينجح أمام الناس؛ إلَّا أنَّه إذا خسر علاقته بالله (سبحانه) عاش فراغًا لا يملأهُ شيءٌ.

ثمَّ يقول: «وَأَغْتِقْ رِقابَنا مِنْ نَقِمَتِكَ».

وكأنَّ الإمام (عليه السلام) يريد أن يقول لنا: إنَّ الإنسان قد يكون أسيرًا دون أن يشعر؛ أسير شهوة، أو معصية، أو كبرياء، أو ذنب قديم يجرُّه كلَّ يوم إلى الأسفل. وبعض الناس يظنون الحرية في فعل ما يشاءُون، بينما الحرِّية الحقيقية أن تتحرَّر من كلِّ شيءٍ يبعدك عن الله (سبحانه).



صفات المسؤول المؤتمَن على المال

تسليم المال إلى من يستحقه يُشكل مسؤولية كبرى تقتضي تحري الدقة والاتزان، حيث يجب أن يكون المسؤول الذي يؤتمن على الأموال من أهل النصيحة والخير، لما لهذين الوصفين من أثر عميق في حفظ الثروات وتوجيهها نحو النفع العام، فالنصيحة الصادقة تقوّم المسارات، وتكشف مكامن الخلل، وتُسهم ببناء مؤسسات راسخة ومجتمع واع قادر على الابتكار والتطوير المستدام، لأن تبادل الرأي النزيه يختصر العثرات ويعزز الثقة بين الأفراد.

وإلى جانب النصيحة، يأتي عمل الخير ليمنح المال بُعدا إنسانيا وحضاريا، إذ يحول الموارد المادية من مجرد أرقام جامدة إلى جسور تكافل، تعين المحتاجين، وتدعم التعليم والصحة، وتخفف الفوارق الاجتماعية، وعندما يجتمع في المؤتمن على المال صدق النصيحة وسعة الخير وحبه والسعي له، يصبح المال أداة بناء لا وسيلة طغيان أو تبديد، ويعم الرخاء والفضيلة والأخلاق العالية أرجاء المجتمع كله. فالمجتمع الذي يختار أهل النصيحة والخير لإدارة شؤونه وموارده يرسخ قيم العدالة والتراحم، ويصون مكتسباته من الضياع، ويفتح آفاقا واسعة للنماء والازدهار في مختلف الميادين، ليبقى أثر هذا العطاء ممتدا عبر الأجيال، شاهدا على وعي الإنسان بحق مجتمعه عليه، وعلى قدرته في جعل المال وسيلة لإصلاح الحياة وتجميلها، وصناعة مستقبل أكثر أمنا واستقرارا للجميع، بعيدا عن الأنانية والجشع.

من المعروف أن الإشفاق صفة جوهرية عند الإنسان، ومن المهم أن يتصف بها المؤتمن على الأموال، إذ يقتضي الأمر امتلاك قلب رحيم يفيض عطفا وحنانا، ويجعل صاحبه يتعامل مع كل أمر برفق ولطف ينبعان من وجدانه الصافي، فالرحمة توجه القرارات نحو صون الحقوق ومراعاة أحوال الناس دون قسوة أو إجحاف.

إدارة الثروات وتخفيف أعباء المُعْوزين

وحين يسود هذا الحس المرهف تَصبح إدارة الثروات مسلكا إنسانيا يحمي الضعفاء، ويخفف أعباء المعوزين، ويعزز أواصر المودة والتآخي بين أفراد المجتمع، كما أن الرأفة تمنع التسلط والجور، وترسخ قيم الإنصاف والتراحم في المعاملات اليومية كافة لأن الإنسان ذا الفؤاد الرؤوف يمنح العمل المالي روحا نبيلة تتجاوز الحسابات الجامدة إلى البناء والإصلاح، فيعم الاطمئنان والسكينة، وتزدهر الحياة بفضل هذا الشعور السامي.

وبهذا تتجلى مكانة الإشفاق بوصفه ركيزة أخلاقية سامية ترتقي بالإنسان وتجعله أهلا للثقة والأمانة في كل شؤونه ومواقفه، فالقلب الحنون يتعامل بالود والاحتواء، فلا يقبل إضرارا بأحد ولا إهمالا لحاجات الآخرين، بل يسعى دوما نحو كل ما يجلب الخير والراحة للجميع، فيصنع واقعا أكثر إشراقا ونقاءً يستظل به الصغير والكبير بسلام ووئام، ويبقى أثر هذه الرحمة ممتدا في النفوس يبعث الأمل ويجدد الطمأنينة في أرجاء الدنيا، لتغدو المعاملات مظهر رقي إنساني أصيل يجمع بين الحزم المسؤول والشفقة الغامرة.

أما الأمانة فيجب أن تكون أساسا راسخا في شخصية المسؤول عن المال، لأنها تجعله مواظبا على صون الحقوق وعدم التفريط فيها مهما كانت الظروف، فالإنسان الأمين لا يخون عهدا ولا يميل إلى استغلال ما تحت يده لمصلحة شخصية، بل يلتزم بالشفافية والوضوح في كل خطوة يخطوها وعندما تتحقق هذه القيمة النبيلة في إدارة الموارد، تسود الطمأنينة بين الناس وتقوى الثقة المتبادلة في مختلف المعاملات.

كما أن الالتزام بالأمانة يحمي الثروات من الهدر والضياع، ويوجهها نحو مصارفها الصحيحة التي تعود بالنفع على الجميع، حيث يدرك صاحب الأمانة عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه، فيؤدي واجبه بإخلاص وتجرد، ويمتنع عن كل ما يمس نزاهته أو يسيء إلى سمعته، وبهذا السلوك القويم يصبح المال أداة استقرار ونماء، ويبقى أثر الأمانة واضحا في حفظ الممتلكات وبناء علاقات قائمة على الصدق والوفاء والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع كافة.

ترسيخ الثقة ونشرها بين الجميع

إن الحفظ صفة عظيمة إذا توفرت عند المسؤول عن المال، لأنها تجعله شديد الثبات على صون الودائع ورعايتها حق رعايتها، مستشعرا أن حق الله هو أمانة الله عز وجل التي لا يجوز الإخلال بها أو التهاون في شأنها، فالإنسان الحفيظ يراقب ربه في السر والعلن، ويصون ما ائتُمن عليه من كل تقصير أو إهمال، مدركا أن التفريط في هذه الأمانة يضاعف الخلل ويهدر الحقوق وعندما يترسخ هذا الحفظ في النفوس، تبقى الثروات مصونة من العبث، وتوجه بعناية فائقة نحو ما يحقق الصلاح والنفع العام.

إن صاحب الحفظ الدقيق يقف بالمرصاد لكل ما يهدد سلامة الموارد، ويلتزم بالدقة واليقظة في كل تفصيل، فلا يغفل عن واجب ولا يتساهل في حق، وبهذا النهج القويم والصحيح يُصبح حفظ الأمانة درعا واقيا يحفظ للناس حقوقهم وممتلكاتهم، ويبعث في القلوب سكينة واطمئنانا ويشيع المحبة بينهم، ويبقى أثره شاهدا على علو الهمة ورسوخ القيم في المجتمع.

تبرز الصفة الخامسة في المسؤول عن المال بألّا يكون مُعنِّفا لشيء منها، فلا يتعامل مع الصدقات بعنف أو شدة تجلب ضررا أو أذى، فإبل الصدقة مثلا لا ينبغي أن يسار بها سيرا شاقا وعنيفا يورثها ضعفا أو مرضا أو إنهاكا، بل تُعامل برفق يراعي طاقتها وسلامتها، وفي عالم اليوم يمكن أن تُراعى الآليات والعربات التي تعود ملكيتها للشعب كتطبيق لهذه الصفة.



يواصل جرحى الحشد الشعبي تظاهراتهم واعتصاماتهم في بغداد منذ نحو أسبوع للمطالبة بحقوقهم التقاعدية والمالية، ويعتصم الجرحى في بغداد (بما في ذلك منطقة الجادرية ومحيط مديرية الإدارة والمالية) للمطالبة بصرف مستحقاتهم التقاعدية والفروقات المالية ومعالجة أوضاعهم المعيشية بما يتوافق مع التضحيات الكبيرة التي قدموها في معارك التحرير ضد عصابات داعش الإجرامية والتي أصيبوا فيها وفقدوا أطرافهم ..

جرحى الحشد الشعبي

حقوق ضائعة ومعاناة متواصلة من غياب القانون المنصف

المراقب العراقي/ يونس العراف

خلال تلك التظاهرات كان جرحى الحشد الشعبي يفترشون الأرض ويتوسّدونها من أجل المطالبة بأبسط حقوقهم، والمنتسبون يعانون غياب القانون الخاص بهم وعدم إنصافهم بالفروقات المالية، فيما لا يزال عشرات الآلاف من المفسوخة عقودهم ينتظرون قرار إعادتهم إلى الخدمة ، مؤكدين أن الدفاع عن الحشد لا يكون بالشعارات فقط، بل يبدأ بالدفاع عن حقوق أبنائه وإنصاف جرحاه ومنتسبيه وإعادة المفسوخة عقودهم إلى الخدمة.

وشهدت المدة القليلة الماضية تقديم طلبات رسمية إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ورئيسي هيأة الحشد الشعبي وهيأة التقاعد الوطنية، لمتابعة ملف جرحى الحشد الشعبي وضمان استحقاقاتهم القانونية، فيما أعلنت هيأة الحشد الشعبي تشكيل لجنة برئاسة معاونية الطبابة وعضوية ممثلين عن الإدارة والمالية وشؤون العمليات والقانونية وهيأة التقاعد الوطنية، لمباشرة أعمالها في قصر الازدهار ببغداد، ودعت الجرحى إلى إحضار الوثائق الرسمية المثبتة لإصاباتهم.

وبشأن بيان السند القانوني المتعلق بالجمع بين الراتب التقاعدي وراتب الإصابة للجرحى المستوفين الشروط، والكشف عن المعاملات المتوقفة وأسباب تأخر حسمها، والإجراءات المتخذة لإنجازها وصرف المستحقات فأن الجرحى يؤكدون أن حق جمع الراتبين لمنتسبي الحشد الشعبي (الجرحى وذوي الشهداء) يرتبط بأحكام قانون تعديل قانون مؤسسة الشهداء رقم (٥٧) لسنة ٢٠١٥ المعدل (المنشور في الوقائع العراقية عام ٢٠٢٠) وتعليماته التنفيذية وهذا معناه أن الجهات المعنية قد تجاهلت الاستجابة لمطالبات الجرحى على الرغم من وجود السند القانوني لها . في المقابل طالبت هيأة الحشد الشعبي رئيس الوزراء علي الزيدي بالموافقة على استثناء جرحى الهيأة المحالين إلى التقاعد من شرطيْ مدة الخدمة والسن القانونية المنصوص عليهما في قانون التقاعد العسكري، لضمان شمولهم بالراتب التقاعدي الوظيفي وبحسب وثيقة رسمية صادرة عن مكتب رئيس الهيأة بتأريخ (٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٦)، فإن الطلب يستند إلى شمول الجرحى بأحكام المادة (١٢/ثالثاً) من قانون رقم (٥٧) لسنة ٢٠١٥ (التعديل الأول لقانون تعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩)، والتي منحتهم حق الجمع بين راتب الإصابة والراتب الوظيفي.

على المستوى النيابي قدم عدد من النواب طلبا الى رئيس مجلس النواب يتضمن إصدار قرار نيابي يلزم الحكومة بتضمين حقوق جرحى الحشد الشعبي في موازنة العام المقبل وتخصيص الاموال اللازمة لمعالجة أوضاعهم المعيشية لضمان حقوقهم ولاسيما السعي لإنصاف جرحى العجز وضمان استحقاقاتهم التقاعدية والمالية والقانونية أسوة بالقوات الأمنية ، ومعالجة ملفات فسخ العقود والتعويضات والدرجات الوظيفية المتعلقة بالجرحى، ويرى هؤلاء النواب أن الاستجابة لمطالب الجرحى هي واجب وطني على الجهات المعنية قبل أن تكون مجرد إجراءات قانونية .

مطالبات بمنع الدوام الحضوري والتحول إلى التعليم الإلكتروني

دعا المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق أمس الأحد إلى تعليق الدوام الحضوري في المدارس والتحول إلى التعليم الإلكتروني مؤقتاً للحد من مخاطر التهاب السحايا الذي تفشى في عدد من المحافظات العراقية وأسفر عن وفيات وإصابات بالآلاف.وأكد المركز في تقرير صادر عنه، أن حماية صحة الطلبة والملاكات التربوية تمثل أولوية وطنية لا تحتمل التأجيل، في ظل تسجيل إصابات ووفيات بمرض التهاب السحايا في عدد من المحافظات العراقية، وما يرافق ذلك من مخاوف أسر الطلبة على سلامة أبنائهم، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية عاجلة تضمن حماية الحق في الحياة والصحة والتعليم، وتتناسب مع طبيعة المخاطر الصحية المسجلة.وأضاف أن البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة العراقية أظهرت تسجيل ٤,٣٥٨ إصابة بالتهاب السحايا في عموم العراق خلال عام ٢٠٢٦، مقابل ٤,١٢٩ إصابة عام ٢٠٢٥ و٣,٩٤٨ إصابة عام ٢٠٢٤.وفي محافظة واسط أظهرت البيانات المنشورة عن دائرة الصحة العامة تسجيل ٣٧١ حالة خلال العام الحالي، بينها ١٦١ حالة في المدارس، بعد متابعة نحو ٧٠٠ مدرسة، فضلاً عن تسجيل ١٥ حالة وفاة منذ بداية العام.وأكد المركز في تقريره ضرورة نشر الإحصائيات بصورة دورية وشفافة، مع توضيح أعداد الإصابات والوفيات بحسب المحافظة والفئة العمرية والمؤسسات التعليمية، بما يسهم بتقييم المخاطر بصورة دقيقة.وطالب المركز وزارة التربية ووزارة الصحة والجهات الحكومية المعنية باتخاذ قرار عاجل بتعليق الدوام الحضوري في جميع المدارس العراقية، واستبداله مؤقتاً بالدوام الإلكتروني، لحين تقييم الموقف الوبائي والتأكد من تراجع المخاطر، مع مراجعة القرار بصورة دورية استناداً إلى توصيات الجهات الصحية المختصة.وشدد التقرير على أن هذا المطلب يأتي من باب الاحتياط وحماية الطلبة والملاكات التربوية، مع ضرورة ضمان توفير مستلزمات التعليم الإلكتروني، ولا سيما للطلبة في المناطق محدودة الخدمات والاتصال بالإنترنت، وعدم السماح بأن يؤدي تعليق الدوام الحضوري إلى حرمان أي طالب من حقه في التعليم.

أهالي قرية طالب العلي يطالبون بإنشاء مدارس في منطقتهم

طالب أهالي منطقة طالب العلي شمال شرقي العاصمة بغداد، الجهات المعنية بالإسراع في إنشاء مدارس جديدة داخل منطقتهم، ووضع حد لمعاناة الطلبة جراء استمرار نظام الدوام المزدوج، الذي تسبب بضغوط على المؤسسات التربوية وأثر في البيئة التعليمية.

وأكد الأهالي أن» المنطقة بحاجة ماسة إلى أبنية مدرسية تستوعب أعداد الطلبة المتزايدة، مشددين على ضرورة إدراج مشاريع بناء المدارس ضمن الخطط الحكومية، وإنهاء معاناة الطلبة والكادر التدريسي مع الدوام المزدوج، بما يضمن توفير بيئة تعليمية مناسبة».

وبينوا أن «المنطقة بدأت تتوسع بشكل كبير وأصبحت المدرسة لا تستوعب اعداد الطلاب والتلاميذ، لذا اضطرت الأمور الى شطر الدوام الى ثلاثي وهو ما أثر على مستوى التعليم في المنطقة التي شهدت توسعا كبيرا في المدة الأخيرة ».

وأشار الأهالي إلى أن «استمرار النقص في الأبنية المدرسية يفاقم التحديات التي تواجه العوائل، ولا سيما مع اضطرار الطلبة إلى تقاسم الدوام المدرسي وما يرافق ذلك من تقليص للوقت المخصص للحصص الدراسية».

جرائم «التلوث البيئي والمائي» على طاولة القضاء العراقي



حدد قضاة مختصون آليات تعامل القضاء العراقي مع جرائم التلوث البيئي والمائي، مؤكدين أن التشريعات النافذة تتيح فرض عقوبات بالحبس والغرامات المالية، تصل إلى السجن في بعض الحالات، مع مضاعفة العقوبة عند تكرار المخالفة.ونقلت صحيفة القضاء عن قاضي محكمة بداءة الرصافة، ياسين طه، قوله إن المواطنين المتضررين من التلوث يحق لهم إقامة دعاوى مدنية للمطالبة بالتعويض، شريطة توافر أركان المسؤولية المدنية، وهي الخطأ والضرر والعلاقة السببية بينهما، فضلاً عن إمكانية تحريك دعاوى جزائية وفقاً لقانون العقوبات وقانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩.وأكدت أن المادة ٣٣ من الدستور العراقي كفلت حق الفرد في العيش ضمن ظروف بيئية سليمة، فيما تضمنت التشريعات عقوبات بحق من يلقي جثث الحيوانات والمواد القذرة والضارة في الأنهار ومجاري المياه.من جانبه أوضح قاضي محكمة تحقيق الكرخ الثالثة، حاتم طعمة، أن قانون حماية وتحسين البيئة صنّف الجرائم البيئية إلى جنح وجنايات، مبيناً أن المادة ٣٤/أولاً تعاقب المخالف بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، أو بغرامة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ مليون دينار، أو بكلتا العقوبتين، مع مضاعفة العقوبة عند التكرار.

وأضاف أن المادة ٣٥ نصت على عقوبات السجن في بعض الجرائم البيئية، مع إلزام المخالف بإعادة المواد والنفايات الخطرة والإشعاعية إلى منشئها أو التخلص منها بطريقة آمنة، فضلاً عن التعويض.

وأشار إلى أن التلوث المائي يتحول إلى جريمة عند تصريف المخلفات المنزلية والصناعية والخدمية والزراعية في الموارد المائية من دون معالجة مطابقة للمواصفات، أو رمي النفايات والفضلات، واستخدام السموم والمتفجرات في الصيد، وتصريف المخلفات النفطية ومياه الموازنة للناقلات في المياه السطحية والبحرية.

وكشف طعمة عن تسجيل ١٣ دعوى متعلقة بجرائم التلوث المائي والبيئي أمام محكمة تحقيق الكرخ الثالثة.

عقود تربية البصرة يواصلون التظاهرات المطالبة بمستحقاتهم المالية

استمرارا بالمطالبة بحقوقهم المالية المشروعة، مازال أصحاب عقود تربية البصرة، ينظمون تظاهراتهم أمام مبنى مديرية التربية، لنيل مستحقاتهم المالية المتوقفة منذ أشهر.وصعَّدَ المتعاقدون أمس الأحد احتجاجاتهم المطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة، بعد دخول تحركاتهم أسبوعها الثاني دون التوصل إلى حلول، إذ انتقلت الاحتجاجات من مبنى ديوان المحافظة ومديرية التربية إلى الحقول النفطية شماليَّ المحافظة، وبدأوا اعتصاما مفتوحا.

وقال المتظاهرون إن تحركهم الاحتجاجي سيتخذ مسارين، الأول أمام الحقول النفطية، والثاني أمام مديرية تربية البصرة، مؤكدين عزمهم اتخاذ خطوات تصعيدية متتالية لحين الاستجابة لمطالبهم وصرف رواتبهم المتأخرة.وأشاروا إلى أن المتعاقدين يواجهون أعباءً معيشية كبيرة نتيجة استمرار تأخر مستحقاتهم المالية، لافتين إلى أن مطالباتهم المتكررة لم تسفر عن حلول تنهي معاناتهم، ما دفعهم إلى إغلاق مبنى ديوان المحافظة بالكامل للضغط باتجاه حسم ملف الرواتب وإنهاء التأخير.

وحَمّل المحتجون الجهات المعنية مسؤولية تداعيات استمرار تأخر صرف مستحقاتهم. فيما قال ممثل المتظاهرين، علي المحمداوي، إن المئات من متعاقدي تربية البصرة يواصلون احتجاجاتهم للأسبوع الثاني على التوالي أمام مبنى ديوان المحافظة ومديرية التربية، للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ أكثر من خمسة أشهر، في وقت لم تسفر فيه المطالبات والتحركات السابقة عن حلول عملية تنهي معاناتهم، رغم استمرارهم في الدوام وممارسة مهامهم التعليمية والتربوية داخل المدارس.

وتشهد محافظة البصرة تظاهرات واعتصامات متواصلة لموظفي عقود مديرية التربية احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم ومستحقاتهم المالية لفترات تتراوح بين ٥ و١١ شهراً.

وتضم التظاهرات متعاقدين ضمن ملفات الـ ١٠ آلاف، والـ١٩ ألفاً، ومنطقة الإمام الصادق ضمن ملف أوسع يبلغ نحو ٣٨ ألف متعاقد في تربية البصرة، وبينهم حَمَلة شهادات عليا يواصلون الدوام الرسمي.



أهالي البردية يرفضون قرار منع دخول أغنامهم من قبل السيطرات الأمنية

احتج أهالي منطقة البردية قرب مدينة بعقوبة أمس الأحد على منع دخول أغنامهم من قبل سيطرة أمنية بذريعة أن الأغنام مهربة ، فيما بدأوا بمغادرة المنطقة.

وقال أنس الحربي، وهو من أهالي المنطقة، قررنا النزوح من منطقة البردية بسبب قيام السيطرة الأمنية في مدخل المنطقة بمنعنا من إدخال الأغنام القادمة من كركوك وإقليم كردستان، رغم امتلاكنا أوراق فحص رسمية.

وبين أن المنع جاء بذريعة أن الأغنام مهربة، ونحن نعمل في بيعها وشرائها، مضيفا أن «عددا من أهالي المنطقة يعتمدون على بيع وشراء الأغنام فقط في معيشتهم، ومنعهم يؤدي الى قطع رزقهم وهو مادفعهم للتفكير في الهجرة الى أماكن أخرى».

بدوره، أكد الناشط المدني يونس خوام الذي زار المنطقة والتقى المحتجين، أن «القيادات الأمنية تدخلت لاحتواء احتجاج أهالي المنطقة، وحاليا تناقش معهم الحلول اللازمة، ولا سيما أن هناك تعليمات بمنع حركة ونقل المواشي بين المحافظات بلا كتب رسمية تسمح بذلك ».



دراســـــــة جديـــــدة تحســـــم الجـــــدل

استبدال الخبز المكرر بالقمح الكامل يخفض ارتفاع نسبة السكر في الدم

يعتبر مرض السكري من أكثر الأمراض انتشاراً على مستوى العالم، ويعد النظام الغذائي أفضل الخيارات للحفاظ على مستوياته الطبيعية، ففي تجربة سريرية حديثة، لاحظ الباحثون تغيراً ملحوظاً لدى المشاركين عندما استبدلوا الخبز الأبيض المصنوع من الدقيق المكرر بخبز القمح الكامل.

وأظهرت النتائج، أن الارتفاعات في مستويات السكر بالدم بعد تناول الطعام انخفضت بنسبة ٢٧٪ في المتوسط.

وشهد بعض المشاركين تحسناً كبيراً نتيجة هذا التغيير الغذائي وحده، في حين كانت التحسينات محدودة لدى مشاركين آخرين.

ومع ذلك، ظل التأثير الإجمالي ملحوظاً حتى بعد أن أخذ الباحثون في الحسبان الاختلافات بين المشاركين من حيث وزن الجسم، والالتهابات، وتركيز الإنسولين، والإجهاد الخلوي، ووجود الأحماض الدهنية قصيرة السلسلة في الأمعاء.

وتدعم النتائج، فكرة إمكانية التعامل مع مقدمات السكري من خلال إجراء تغييرات صحية في النظام الغذائي.

واستناداً إلى النتائج الاستكشافية التي توصلوا إليها، يعتقد تشو وزملاؤه في جامعة ولاية أوهايو، أن بعض الأشخاص يستجيبون لخبز القمح الكامل بدرجة أكبر بكثير من غيرهم، وهي استجابة يطلق عليها الباحثون وصف «المستجيبين الفائقين».

وأوضح ريتشارد برونو، اختصاصي التغذية والمؤلف المشارك الرئيس للدراسة: «نعتقد أن جزءاً من هذا الاختلاف يرتبط بالخصائص المميزة لأنواع الميكروبات الموجودة في أمعاء كل شخص، والنواتج الأيضية المختلفة التي تنتجها هذه الميكروبات».

ولم تختلف مستويات الميثيل غليوكسال (MGO)، وهو ناتج ثانوي قد يكون ضاراً لعملية استقلاب الغلوكوز، بشكل ملحوظ بين التدخلين الغذائيين المعتمدين على نوعي الخبز.

في التجربة السريرية العشوائية المضبوطة، التي اتبعت تصميم التبادل بين التدخلات الغذائية، تناول ٣٩ بالغا مصابين بمقدمات السكري أنظمة غذائية خاضعة للرقابة الكاملة، لم يكن الاختلاف بينها سوى في نوع الخبز.

وخلال الأسبوعين الأولين، تناول المشاركون إما خبز القمح الكامل أو الخبز الأبيض المصنوع من الدقيق المكرر، وبعد ذلك، حصلوا على فترة توقف استمرت أسبوعين، قبل أن يتناولوا النوع الآخر من الخبز لمدة أسبوعين إضافيين.

وأظهرت النتائج، أن تناول خبز القمح الكامل لم يؤدِ إلى تغيير ملحوظ في التنوع العام للميكروبيوم المعوي، لكنه ساعد على زيادة وفرة بعض أنواع الميكروبات المعوية القادرة على تفكيك الكربوهيدرات المعقدة.

وتشير هذه التغيرات المتناسقة إلى استجابة الأمعاء للألياف الموجودة في خبز القمح الكامل.

وخلص الباحثون إلى أن «النتائج مجتمعة توضح أن القمح الكامل يحسن تحمل الغلوكوز بعد تناول الطعام، مع وجود اختلافات في الاستجابة ترتبط بالميكروبيوم المعوي، وهو ما يتوافق مع الدور المحتمل لخصائص الميكروبات المعوية في التغذية الدقيقة».

وتعد «التغذية الدقيقة» مجالاً بحثياً ناشئاً يهدف إلى تحسين التوصيات الغذائية من خلال مراعاة الحالة الصحية لكل شخص، وخصائصه الديموغرافية، واحتياجاته الغذائية، والعوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة فيه.لكن الأبحاث المتعلقة بالتغذية تواجه صعوبات كبيرة، إذ تحتوي الأطعمة على آلاف المركبات المختلفة، ونادراً ما يتناولها الإنسان بصورة منفردة.فغالبا ما تخلط الأطعمة بعضها ببعض، وتتعرض للطهي والمعالجة والتجفيف، كما يجري إعدادها بطرق لا حصر لها، وهو ما يجعل تحديد تأثير كل مكون غذائي أمراً معقداً.ولم تكن التحسينات في مستويات الغلوكوز التي رصدتها التجربة مرتبطة بتغيرات في عمليات الأيض أو مستويات الالتهاب، ولذلك يشتبه الباحثون في أن ميكروبات الأمعاء تؤدي دوراً في هذه الاستجابة.

ويمثل هذا الاكتشاف خطوة مثيرة للاهتمام قد تساعد مستقبلا على تطوير توصيات غذائية أكثر تخصيصاً للأشخاص المصابين بمقدمات السكري، لكن النتائج لا تزال استكشافية، ولذلك تحتاج إلى تأكيد من خلال تجارب أكبر حجماً وأطول مدة.



البصل.. أحد مضادات الأكسدة وعلاج فعال للالتهابات

يحتوي البصل على مركّبات نباتية قد تقدم فوائد صحية متعددة، بفضل خصائصها المضادة للأكسدة والالتهابات، ويبرز الكيرسيتين، أحد مضادات الأكسدة المنتمية إلى عائلة الفلافونويدات، ضمن أبرز هذه المركّبات، إلى جانب مركّبات الكبريت والألياف الغذائية.

ويحتوي البصل على مركّبات مضادة للأكسدة، أبرزها الكيرسيتين، الذي قد يساعد على خفض ضغط الدم والكوليسترول وتحسين الدورة الدموية، بما يدعم صحة القلب.وقد تسهم مركبات الكيرسيتين والكبريت الموجودة في البصل في تحسين استجابة الجسم للإنسولين وطريقة استخدامه للجلوكوز، ما قد يساعد على تنظيم مستويات السكر في الدم.

ويحتوي البصل، وخصوصاً الأحمر، على فيتامين «سي» الذي يدعم إنتاج خلايا الدم البيض ووظائفها في مواجهة العدوى. وقد تؤدي مركّبات الكبريت دوراً في دعم الاستجابة المناعية، وتشير بعض الأبحاث إلى فوائد محتملة لدى المصابين بسرطان القولون والمستقيم.هذا ويحتوي البصل على ألياف البريبيوتيك، ومنها الإينولين والفركتو-أوليغوساكاريدات، التي تغذّي البكتيريا النافعة في الأمعاء. وقد يساعد ذلك على دعم توازن الميكروبيوم المعوي وتحسين الهضم وامتصاص العناصر الغذائية.كما قد يحدّ الكيرسيتين من إنتاج بعض المواد المرتبطة بالالتهاب، وهو ما يفتح المجال أمام فوائد محتملة في مواجهة الالتهابات المزمنة، وإن كانت هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات البشرية.

ويُعدّ البصل آمناً لمعظم الأشخاص عند تناوله بالكميات المعتادة، لكنه قد يسبب الغازات والانتفاخ، خصوصاً لدى المصابين بمتلازمة القولون العصبي، بسبب احتوائه على سكريات قابلة للتخمّر تُعرف باسم «فودماب».

وقد يعاني بعض الأشخاص حساسية تجاهه، كما يُنصح من يتناولون أدوية مميّعة للدم باستشارة الطبيب قبل الإكثار منه، بسبب احتمال وجود تأثيرات على تخثّر الدم.ويمكن الاستفادة من البصل بطرق متنوعة، مثل إضافته نيئاً إلى السلطات والسندويشات، أو تحميره مع الخضراوات والحساء، أو شيّه وكرملته لتقديمه مع اللحوم وأطباق الحبوب.



تجربة جديدة تفتح الآفاق لمكافحة السرطان المتقدم

في حالات عدة، يتطور مرض السرطان الى مستويات خطيرة تصل الى حد لم تعد أورامهم تستجيب للعلاج المناعي ويسمى بسرطان «الميلانوما المتقدم»، الذي يصعب السيطرة عليه، لكن تجربة جديدة تبشر بعلاج أقوى لسرطان الجلد القاتل تفتح آفاقاً جديدة للسيطرة على هذا المرض الفتاك.

ويأتي هذا التطور بعد أن أظهرت دراسات مبكرة، أن العلاج الجديد قد يمنح نتائج أفضل بكثير من العلاجات التقليدية، خصوصا لدى المرضى الذين لم تعد أمامهم خيارات فعالة كثيرة.

ويقول الأطباء: إن «المرضى الذين يصلون إلى هذه المرحلة يكونون في وضع شديد الصعوبة، إذ يفشل نحو ثلثي المصابين بالميلانوما المتقدمة في الاستفادة من العلاج المناعي الحالي».

وقال الدكتور يين وو، استشاري الأورام الطبية، إن «الوصول إلى هذه المرحلة يعني أن الخيارات العلاجية تصبح محدودة للغاية، وإن معظم المرضى في هذه الحالة يفقدون الأمل في وجود علاج فعّال». وأضاف، أن «بعض المرضى يمكن إنقاذهم عبر خطوط علاج إضافية، لكن النسبة تبقى محدودة جدا».

ويحمل العلاج الجديد، اسم anzu-cel، يعتمد على أخذ خلايا T من جهاز المناعة لدى المريض ثم إعادة برمجتها في المختبر لتتعرف على الخلايا السرطانية وتهاجمها.

ويستهدف هذا العلاج جزيئا يسمى PRAME، وهو موجود لدى نحو ٩٥٪ من مرضى الميلانوما الجلدية، بينما يظهر بشكل محدود في معظم الخلايا السليمة.

وعندما تعاد هذه الخلايا إلى جسم المريض، فإنها ترتبط بشكل انتقائي بالخلايا السرطانية التي تحمل هذا الجزيء، ما يمنح العلاج قدرة على استهداف الورم بدقة أكبر.

وتشير البيانات المبكرة إلى أن العلاج قد يحقق نتائج تتجاوز بكثير ما توفره العلاجات القياسية. فبينما لا تتجاوز فرص البقاء على قيد الحياة على المدى الطويل لدى من يفشلون في العلاج المناعي من الخط الأول نحو ١٠٪، قد ترتفع نسبة الاستجابة مع هذا العلاج إلى ما بين ٥٠ و٦٠٪، بحسب ما أوضحه الأطباء المشاركون في الدراسة.

هل يسبب النوم الطويل الوفاة لمرضى القلب؟



يعتاد عدد كبير من الأشخاص على النوم لساعات طوال خلال اليوم، وهي عادة خطيرة قد تؤثر على المصابين بالأمراض القلبية وتصل الى حد الوفاة، إذ وجدت دراسة ارتباطاً بين النوم لمدة ٩ ساعات أو أكثر يومياً وارتفاع خطر الوفاة لدى مرضى القلب، ما يسلط الضوء على أهمية الانتباه إلى مدة النوم وجودته معاً.وخلال فترة المتابعة، توفي نحو ٤٩٪ من المشاركين، بينهم قرابة ١٧٪ بسبب أمراض القلب، و٣٣٪ لأسباب أخرى.وبالمقارنة مع من ناموا من ٧ إلى ٨ ساعات، ارتبط النوم لمدة ٩ ساعات أو أكثر بارتفاع خطر الوفاة ٥١٪ لأي سبب، و٥٣٪ لأسباب مرتبطة بالقلب، و٥٠٪ لأسباب غير قلبية.

وظلت هذه الارتباطات قائمة بعد احتساب عدد من العوامل الصحية والسلوكية. وسُجل أدنى خطر مقدّر للوفاة لدى من ناموا نحو ٦ إلى ٧ ساعات، لكن الباحثين لا يعتبرون ذلك دليلاً على أن تقليل ساعات النوم يطيل العمر.وأوضحت تولولوبي فيكتوريا أديبايلي، الباحثة الرئيسة وطالبة الدكتوراه في علم الأوبئة بجامعة ولاية بنسلفانيا، أن النوم لساعات طوال لا يعني بالضرورة الحصول على راحة جيدة.وأضافت، أن الهدف ليس تشجيع الناس على تقليل النوم، بل فهم الأسباب التي تدفع بعضهم إلى النوم لفترات أطول.وقال دونغ ترينه، الطبيب الباطني والمدير الطبي لعيادة «هيلثي برين»، إن النوم الطويل قد يرتبط بعوامل مثل الالتهاب المزمن والاكتئاب واضطرابات النوم، لكنه لا يعني بالضرورة وجود مشكلة صحية لدى كل شخص.ونصح بمراجعة الطبيب إذا اقترنت ساعات النوم الطويلة بالتعب أثناء النهار أو الاستيقاظ المتكرر ليلاً أو فقدان الوزن غير المبرر.فيما أوضحت ميغان كاماث، اختصاصية أمراض القلب، أن الالتهاب المزمن لدى مرضى القلب قد يزيد الحاجة إلى النوم، وقد يسهم في الوقت نفسه في تفاقم الحالة الصحية.وشددت على أهمية مراقبة التغيرات في عادات النوم، خصوصاً إذا صاحبتها صعوبة في ممارسة الأنشطة اليومية أو تراجع القدرة على ممارسة الرياضة.

أفاتار T09 .. سيارة صينية فاخرة بتصميم عالمي

وصلت الصين الى مستويات متقدمة في صناعة السيارات، إذ باتت تنافس الدول العالمية بل تتفوق عليها من حيث المواصفات والشكل، إذ كشفت شركة أفاتار (Avatr) الصينية التابعة لشركة شانجان عن النسخة الإنتاجية من سيارتها الفاخرة T09 خلال معرض غوانزو للسيارات ٢٠٢٦.

قد لفتت السيارة الأنظار بتصميمها الخارجي، ما دفع بعض وسائل الإعلام إلى تشبيهها بسيارة رولز رويس كولينان (Rolls-Royce Cullinan)، إذ يرى البعض، أن أوجه التشابه بين السيارتين تكمن في الخطوط التصميمية للهيكل ذي الطابع الصندوقي، والرفارف مربعة الشكل، إلى جانب طلاء الهيكل بلونين ولمسات الكروم على الأبواب والأعمدة الخلفية، مع وجود اختلافات واضحة بالطبع في العديد من التفاصيل التصميمية.وتتميز السيارة بتصميم أمامي يتضمن شبكاً بارزاً ثلاثي الأبعاد، يتكون من ٣٦٢ وحدة تحمل شعار أفاتار، مع اختلاف ارتفاعاتها وزوايا حوافها لإنتاج تأثيرات طبيعية من الضوء والظل، كما حصلت على مصابيح بتصميم كريستالي من طبقتين، وغطاء محرك بمساحة ٢,١ متر مربع، يحتفظ بالتصميم المرتفع الذي ظهر سابقاً في سيارة فيجن إكسبكترا الاختبارية (Vision Xpectra).

ومن الجانب، تتميز السيارة بخطوط هيكل منحوتة تتضمن خطاً وسطياً يتناقص تدريجياً، إلى جانب لمسات من الألومنيوم على العمود الخلفي تمنح السقف مظهراً عائماً، ويبلغ طول أفاتار T09 نحو ٥،٢٨٥ ملم، وعرضها ٢،٠٢٥ ملم، وارتفاعها ١،٨١٠ ملم، بينما تصل قاعدة العجلات إلى ٣،١٥٠ ملم، وتضم المقصورة ستة مقاعد.أما في الداخل، فتأتي السيارة بنظام تفاعلي يحمل اسم فورتكس (Vortex)، وهو وحدة قابلة للسحب تتميز بسطح منحني من قسمين بزاوية ٣٦٠ درجة، وتحتوي على ١١٨ مصباح RGB LED يمكن التحكم بكل منها بشكل مستقل، ويتكامل هذا النظام مع الإضاءة المحيطية المكونة من ست طبقات و٢٤ نقطة، لتقديم مؤثرات ضوئية عند الترحيب بالركاب، والتفاعل مع إيقاع الموسيقى، والتحذير من المركبات القادمة من الخلف.

وتضم لوحة القيادة ثلاث شاشات، الأولى للعدادات بقياس ١٠,٢٥ إنش، وشاشتين بقياس ١٧,٢ إنش لكل منهما، بدقة ٣,٤K وكثافة ٢١٩ بكسلاً لكل إنش، كما توجد منطقة اتصال بتقنية NFC أسفل الكونسول الوسطي لربط الهواتف الذكية.

وتتوفر أفاتار T09 بخيارين من منظومات الدفع ذات المدى الممتد، الأول يجمع محركاً بسعة ١,٥ لتر تيربو بقوة ١١٠ كيلوواط مع محركين كهربائيين، أحدهما أمامي بقوة ١٨٠ كيلوواط (٢٤٣ حصاناً)، والآخر خلفي بقوة ٣١٠ كيلوواط (٤١٦ حصاناً).أما الخيار الثاني، فيعتمد على محرك بسعة ٢,٠ لتر تيربو بقوة ١٥٥ كيلوواط، إلى جانب ثلاثة محركات كهربائية، أحدها أمامي بقوة ١٨٠ كيلوواط (٢٤٣ حصاناً)، ومحركان خلفيان بقوة ٢٢٥ كيلوواط (٣٠٢ حصان) لكل منهما.



المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الاثنين 30 تشرين الثاني 2026 العدد 3987 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتف العلاقات
07800611168

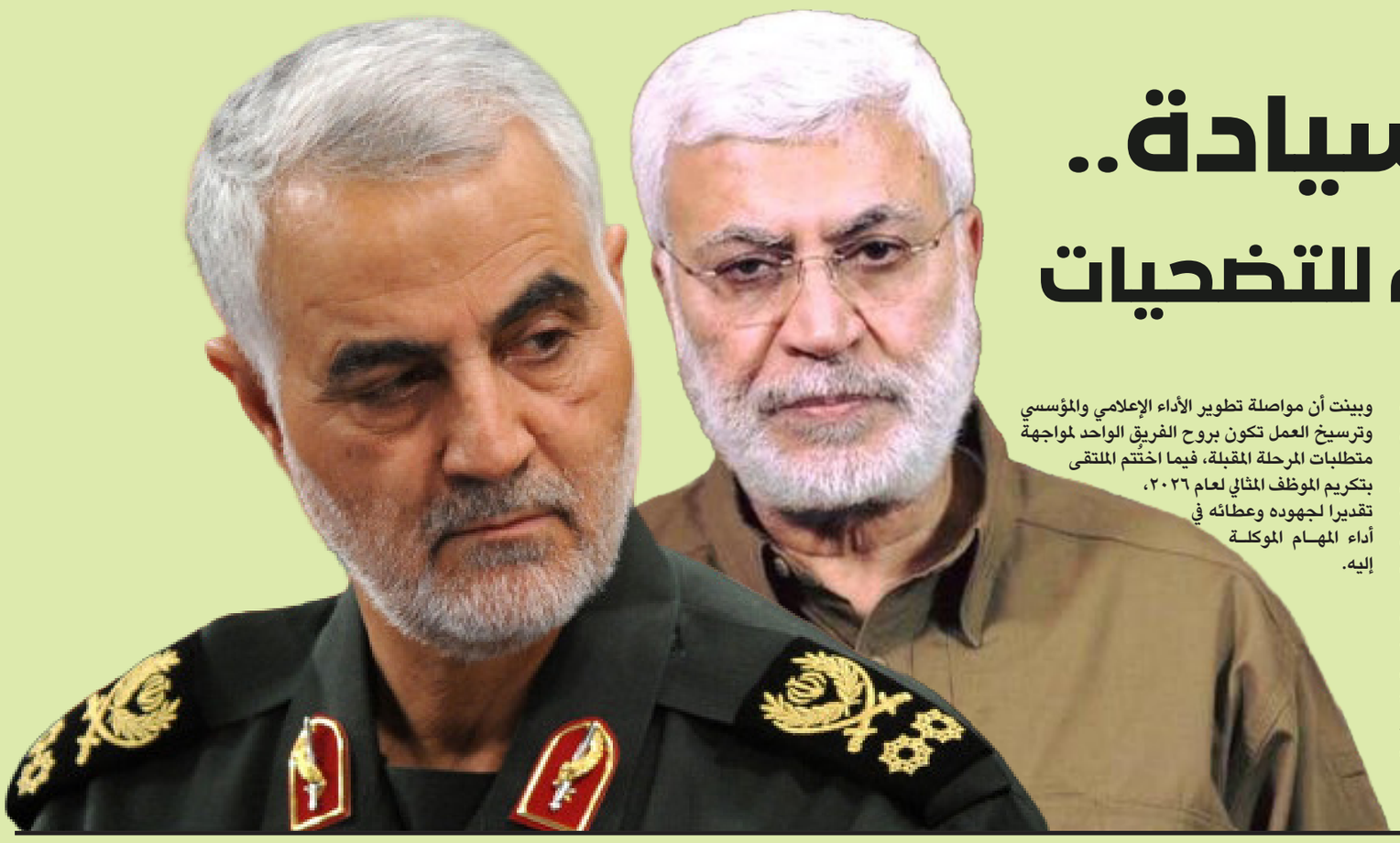
هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com



الشهادة والسيادة..
تجديد العهد ووفاء للتضحيات

كثفت مديرية الإعلام العامة في هيأة الحشد الشعبي استعداداتها لإحياء أيام الشهادة والسيادة، المقرر إقامتها في العاشر من كانون الأول المقبل، بالتزامن مع إطلاق منصة إعلامية جديدة تحمل اسم "جمال"، تهدف إلى توثيق نشاطات الهيأة ومنجزاتها وتوسيع نطاق انتشار محتواها الإعلامي.

وعقدت المديرية ملتقاها السنوي الثالث، لمناقشة التحضيرات الإعلامية والتنظيمية الخاصة بالمناسبة، فضلا عن استعراض أبرز الإنجازات والمشاريع المنفذة خلال العام الحالي وخطط العمل للمرحلة المقبلة.

واستهل الملتقى بعزف النشيد الوطني وقراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء، أعقبه عرض تقرير مصور تناول نشاطات أقسام المديرية وما حققته من تطور في مجالات التغطية الإعلامية والإنتاج والتوثيق خلال عام ٢٠٢٦.

وشددت المديرية على أهمية توحيد الجهود وتكامل الأدوار بين الأقسام لإنجاز الاستعدادات الخاصة بأيام الشهادة والسيادة، مؤكدة ضرورة تقديم تغطية إعلامية تليق بتضحيات الشهداء وتوثق محطات البطولة والتضحية.

وفي إطار تطوير أدوات العمل الإعلامي، أعلنت المديرية إطلاق منصة "جمال"، المتخصصة بعرض الأفلام والمسلسلات والبرامج التي توثق نشاطات هيأة الحشد الشعبي وتسلط الضوء على منجزاتها، بما يسهم بتعزيز حضور المحتوى الإعلامي والوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور.

وبينت أن مواصلة تطوير الأداء الإعلامي والمؤسسي وترسيخ العمل تكون بروح الفريق الواحد لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة، فيما اختُتم الملتقى بتكريم الموظف المثالي لعام ٢٠٢٦، تقديرا لجهوده وعطائه في أداء المهام الموكلة إليه.

المتحف العراقي يفتح أبواب التأريخ من جديد

يستعد المتحف العراقي في العاصمة بغداد لاستقبال زواره مجددا اعتبارا من يوم غد الأول من كانون الأول ، بعد إغلاق استمر نحو عامين لإجراء أعمال التأهيل والتطوير، في خطوة تعيد أحد أبرز الصروح الحضارية في البلاد إلى المشهد الثقافي والسياحي.

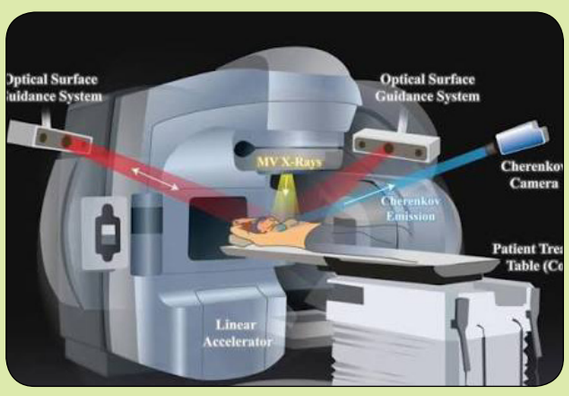
وتأتي إعادة افتتاح المتحف وسط اهتمام بإبراز الإرث التأريخي والحضاري للعراق، إذ يضم آلاف القطع الأثرية النادرة التي توثق حضارات بلاد الرافدين ومراحل مهمة من تأريخ الإنسانية.

وتتضمن المعروضات التي يجري إعدادها للزوار تماثيل ونقوشا آشورية، من بينها الثيران المجنحة المعروفة باسم اللاماسو، ومنحوتات حجرية لملوك آشوريين، فضلا عن مجموعات من الرقم الطينية المدونة بالخط المسماري، والتي توثق جوانب متعددة من الحياة الإدارية والقانونية واليومية في العصور القديمة.

كما يشهد المتحف تجهيز قاعات جديدة مخصصة للفنون العباسية والإسلامية، تضم محرابا خشبيا مزخرفا وأعمالا في الخط العربي وفسيفساء وقطعا حجرية، بما يعكس تنوع الموروث الثقافي والفني العراقي عبر الحقب التأريخية.

ومن المتوقع أن تشكل عودة المتحف إضافة مهمة للحركة الثقافية والسياحية في بغداد، وإتاحة فرصة أمام الأجيال الجديدة والزوار للاطلاع على شواهد حضارية تمثل جزءا أصيلا من تأريخ العراق وإسهامه بمسيرة الحضارة الإنسانية.

تقنية علاجية رائدة تدخل الخدمة في العراق



أعلنت مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، افتتاح تقنية (DoseRT) ، بالتزامن مع ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، في خطوة تُعد الأولى من نوعها على مستوى العراق والشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

وذكرت المؤسسة أن إدخال هذه التقنية يمثل نقلة جديدة في تطوير خدماتها الطبية التخصصية، ويأتي ضمن مساعيها لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في علاج الأورام، وتعزيز الإمكانيات العلاجية المتاحة للمرضى.

وأضافت أن هذه الخطوة تندرج ضمن توجهات العتبة الحسينية المقدسة الرامية إلى دعم القطاع الصحي وتطوير مراكز علاج الأورام، عبر توفير تقنيات متقدمة تُسهم بتحسين جودة الخدمات الطبية والارتقاء بمستوى الرعاية المقدمة.

وتواصل المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية جهودها لتحديث التجهيزات الطبية وتوسيع البنى التحتية، بما يعزز قدراتها في تقديم الخدمات العلاجية التخصصية.

معرض طهران للكتاب يفتح أبوابه أمام الناشرين الأجانب



فتحت إدارة معرض طهران الدولي للكتاب باب التسجيل أمام الناشرين الأجانب وممثليهم وموزعي إصداراتهم، للمشاركة في دورته السابعة والثلاثين، المقرر إقامتها في العاصمة الإيرانية خلال شهر كانون الأول المقبل.

وذكرت وكالة تسنيم الدولية للأنباء أن التسجيل يشمل الناشرين في القسمين العربي واللغات الأخرى، ويستمر حتى نهاية يوم الإثنين ٧ كانون الأول، عبر المنظومة الإلكترونية المخصصة للمعرض، بعد الاطلاع على التعليمات والضوابط المنظمة للمشاركة.

وأوضحت أن الراغبين بالحضور مطالبون بتقديم الوثائق والمعلومات المطلوبة، إلى جانب قوائم الكتب والإصدارات التي يعتزمون عرضها، فيما ستُحدد مواقع الأجنحة بعد مراجعة الطلبات والتأكد من استيفاء شروط المشاركة، وفق الطاقة الاستيعابية للمعرض.

ويهدف قسم الناشرين الأجانب إلى توسيع التعاون الدولي في مجال النشر، وإتاحة الإصدارات العالمية أمام الباحثين والأوساط الأكاديمية والقراء، فضلا عن تعزيز التبادل الثقافي بين الدول.

ومن المقرر أن تنطلق فعاليات الدورة السابعة والثلاثين يوم الأربعاء ٢٣ كانون الأول المقبل.

مبادرة إنسانية تمنح عائلة في ذي قار بيتا جديدا



سلمت مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية العاملة بمباركة مكتب السيد السيستاني، منزلا جديدا لعائلة في محافظة ذي قار، بعد إكمال بنائه خلال أربعة أشهر ونصف، ضمن مبادرة العين السكنية، في خطوة أنهت معاناة أسرة كانت تعيش ظروفا معيشية وصحية صعبة.

وأوضحت المؤسسة أن العائلة، المكونة من حيدر وإخوته ووالدتهم، كانت تسكن في غرفة واحدة تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، ولا توفر بيئة مناسبة للدراسة، الأمر الذي انعكس سلبا على التحصيل الدراسي للأبناء، فيما ضاعفت الحالة الصحية للأم ومرض أحد أفراد الأسرة من معاناتهم.

وأضافت أن تسليم المنزل جاء بعد زيارة ميدانية للوقوف على احتياجات العائلة والاطلاع على ظروفها المعيشية والصحية، لتباشر المؤسسة بناء منزل جديد يوفر لهم سكنا ملائما وحياة أكثر استقرارا.

من جانبه، عبّر حيدر عن سعادته باستلام المنزل، قائلا إن ظروفهم السابقة لم تكن تتيح له مكانا مناسبا للدراسة، فيما أصبح لديهم اليوم بيت يجمعهم ويوفر لهم الراحة والأمان.

دكتور عراقي يوظف الكوميديا لتبسيط المعلومات الطبية

اختار الطبيب العام ورئيس الأطباء يوسف محمد الفتلاوي، منذ عام ٢٠٢٤، أسلوبا مختلفا لتقديم المعلومات الطبية عبر منصات التواصل الاجتماعي، مستثمرا الكوميديا والفكاهة في تبسيط النصائح الصحية وتقريبها من الجمهور بعيدا عن الطرح التقليدي واللغة الرسمية.

ويقدم الفتلاوي مقاطع مصورة تستعرض المواقف اليومية التي يعيشها الأطباء داخل بيئة العمل، مسلطا الضوء على التحديات والمواقف الطريفة التي تواجههم، في محاولة لإظهار الجانب الإنساني للمهنة وتقديم محتوى طبي يجمع بين الفائدة والترفيه.

ولم تكن التجربة خالية من الانتقادات في بدايتها، إذ واجه اعتراضات من بعض زملائه الذين رأوا أن ظهور الطبيب بهذا الأسلوب لا يتناسب مع جدية المهنة، إلا أن تفاعل الجمهور مع مقاطعه، وتقبله للمعلومات الطبية المقدمة بروح الدعابة، منح تجربته مساحة أوسع للانتشار.

ومع استمرار نشاطه تغيرت نظرة عدد من زملائه الأطباء إلى تجربته، حتى باتوا يتداولون مقاطعه عبر حساباتهم الشخصية، في مؤشر على اتساع تقبل توظيف الكوميديا في إيصال الرسائل الطبية وتعزيز التواصل مع المجتمع.